تعديلات في مشروع الملك حسين

رجال من عمان والقدس يستمزجون الناس بذلك

البشير

جريدة أسبوعية مستقلة

الصين تؤكد مقتل بياو

الجزائر – تاكد امس نبأ وفاة المارشال لين بياو الخليفة السابق للزعيم ماوتسي تونغ واعلنت ذلك امس السفارة الصينية في الجزائر عندما وافقت على سؤال حول صحه ما اشيع من ان لين بياو قتل في حادث طائرة في الصيف الماضي فوق اراضي منغوليا •

السادات يدشن اليوم في الاسكندرية أول قطعة بحرية مصرية الصنع

القاهرة – ذكرت صحف القاهرة الصادرة اليوم – السبت – ان الرئيس أنور السادات سيلتقي بقادة القوات البحرية المصرية هذا اليوم في الاسكندرية •

وقالت هذه الصحف ان الرئيس أنور السادات سيدشن اليوم اول قطعة بحرية حربية تنتجها مصر في مصانعها الحربية •

وستنضم هذه القطعة الى الاسطول المصري العامل في البحر الابيض المتوسط •

الشوا : ماضي غزة وحاضرها مرتبطان بالاردن

غزة – ابلغ رشاد الشوا رئيس بلدية غزة الصحفيين امس ان اقوال في الكويت حرفت حين نسبت اليه قوله ان عرب غزة عبارة عن حطابين وناقلين للماء للاسرائيليين •

وقال انه ذهب الى الكويت لجمع الاموال من اجل تطوير قطاع غزة • واضاف قائلا لقد اوضحت ان العديد من اهالي غزة يعملون في اسرائيل في الوقت الحاضر لكنه يريد اموالا لتطوير المدن والقرى هناك وقيل ان مبالغ كبيرة من المال جمعت في الكويت من اجل غزة والفلسطينيين لكن قلت لهم انى لم ار ايا من هذه الاموال ولا يدانها ذهبت الى شخص اخر او الى منظمات اخرى •

وسئل عما اذا كان يرغب في عودة المصريين الى غزة فقال ان منطقة غزة لم تكن في اى وقت من الاوقات جزءا من مصر •

وقال ان ماضي المنطقة وحاضرها مرتبطان بالضفة الغربية وبالاردن نفسها • واضاف قائلا ان اى حل للمنطقة يجب ان ياخذ ذلك بعين اعتبار •

في هذا العدد :

بيت لحم – السبت ٢٩ تموز ١٩٧٢ الموافق ١٨ جمادى الثانية ١٣٩٢ هـ العدد ٨٢ السنة الثانية (٦ صفحات – ٣٠ اغورة)

Al-Basheer Arabic Weekly Newspaper Bethlehem. Saturday 29 July 1972 Vol. 2 No-82

تفاصيل التعديلات الجديدة على مشروع المملكة المتحدة

القدس – كانت وكالات الانباء قد تحدثت منذ ايام عن ان الملك حسين سوف يعلن عن تعديلات في مشروعه الداعي الى اقامه المملكة العربيه المتحدة •

وقد علمت البشير من مصادر على اتصال وثيق بالسلطات الاردنيه وبمجلسي النواب والاعيان والاتحاد الوطني ان التعديلات قد اجريت وان المساعي مستمرة في تنفيذها •

وابدت تلك المصادر للبشير ان التعديلات تشمل اموراً كثيرة تفصيلية منها :

– اعتقاد السلطات الاردنية باستحالة موافقة اسرائيل على تسليم الضفة الغربية كلها ، فرات ان توافق على التنازل عن قرى عمواس ويالو وبيت نوبا التي نسفها الاسرائيليون ، اثر حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، والتنازل عن اراضي في اللطرون وفي مناطق قلقيلية وطولكرم وجنين .

– التنازل عن الاراضي التي اقيمت فوقها المستعمرات اليهودية في منطقة الخليل ورام الله وبقية انحاء الضفة الغربية •

– الموافقة على ان تكون شئون الامن في البقية الباقية من الضفة في يد رجال الشرطة الاردنيين ، على ان تكون هناك لجنة اسرائيلية تشترك في ذلك

– بقاء القدس موحدة وتحت السيطرة الاسرائيلية ، مع اشتراك عدد رمزي من رجال الامن الاردنيين مع الاسرائيليين في الاحتفالات الدينية الاسلامية والمسيحية التى تقام في المدينة القديمة ورفع العلم الاردني فوق الصخرة والحرم •

– الافادة من اوضاع سكان قطاع غزة ، وتوسيع التسهيلات لهم وتشجيعهم على استبدال جواز سفرهم الفلسطيني بجواز سفر اردني وتشجيعهم ايضا على الاستيطان في الضفة الغربية والضفة الشرقية • والاستمرار في هذه السياسة حتى تتنازل الغالبية عن هويتها الفلسطينية وتستبدلها بهوية اردنية ، تمهيدا لضم القطاع الى مشروع الملك حسين مع منحه ممرا اليه •

– اقامة مؤتمر شبيه بمؤتمر اريحا ولكن في الوقت المناسب ، بحيث يقوده رجال معينون من الضفة والقطاع •

– تاليف وزارة اتحادية في الوقت المناسب بحيث يكون رئيسها احد سكان القدس الذى لعب دور الوساطة في المفاوضات •

هذا وقد علمت البشير ان المفاوضات من اجل تنفيذ هذه الامور جارية على قدم وساق بوساطة بعض المواطنين في المناطق المحتلة ، وان المفاوضات قطعت شوطا كبيرا •

البقية على الصفحة الثانية عمود ٦

استنكار حكم الاعدام

القدس – استنكر العديد من المواطنين في القدس والضفة الغربية ، حكم الاعدام الذى اصدرته المحكمة العسكرية في عمان بحق ثمانية عشر فلسطينيا ، وهم يطالبون السلطات الاردنية بالغاء هذا الحكم •

محادثات في لندن حول الشرق الاوسط

لندن – الوكالات – قام ميخائيل سميرنوفسكي السفير السوفياتي في لندن بزيارة وزارة الخارجية البريطانية حيث اجرى معه مباحثات بصدد مؤتمر الامن الاوروبي المقترح وبصدد التطورات في شبه القارة الهندية والشرق الاوسط •

وتبادل سمير نوفسكي

البقية على الصفحة السادسة عمود ٦

الوفد الفلسطيني يعود لبيروت بعد نجاح محادثاته في موسكو

عرفات يعرض على المسئولين في القاهرة نتائج زيارته

بيروت – وكالات الانباء – وصل الى بيروت أمس قادما من موسكو وفد منظمة التحرير الفلسطينيه بعد زيارة للعاصمة السوفياتية استغرقت ١٠ ايام •

وكان الوفد برئاسة ياسر عرفات رئيس منظمه التحرير الفلسطينية وعددا من أعضاء اللجنه التنفيذيه بينهم فاروق قدومي وتيسير قبعة وزهير محسن وخالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني •



وقالت وكالة الانباء الفلسطينيه – وفا – ان عرفات توجه راسا من موسكو الى القاهرة وان الوفد أجرى مباحثات مع اللجنة السوفياتية للتضامن مع الشعوب الافريقية والاسيوية •

وكان قد صدر بيان مشترك عن مباحثات الوفد جاء فيه ان ممثلي اللجنة السوفياتية للتضامن مع الشعوب الافريقية والاسيوية سيواصل في المستقبل أيضا تقديم المساعدة الى حركة المنظمات الفلسطينية في نضالها ضد الامبريالية والرجعيه والاحتلال الاسرائيلي ومن أجل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني •

أبو شلباية والتلفزيون الاردني

هاجم تلفزيون عمان مساء يوم الخميس الماضي الزميل محمد ابو شلباية ، وهاجم بعض افكار كتابه الجديد «الطريق الى الخلاص والحرية والسلام» – واتهم الزميل بانه يسعى الى تاليف حزب لاقامة ما اسماه التلفزيون الاردني بالكيان الفلسطيني الهزيل •

الحسن الثاني وصل الى باريس

باريس – وصل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الى باريس امس في زيارة خاصة لفرنسا يجرى خلالها مباحثات مع الرئيس جورج بومبيدو بصدد مستقبل التعاون الفرنسي المغربي •

ومن المتوقع ان يمضي العاهل المغربي حوالى ١٠ ايام في فرنسا ولم يعلن حتى الان عن موعد اجتماعه مع الرئيس بومبيدو •

محادثات للوحدة بين مصر وليبيا يجريها السادات مع القذافي

طرابلس – وكالات الانباء – ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان الزيارة التى كان من المتوقع ان يقوم بها الرئيس المصرى أنور السادات لليبيا في نهاية هذا الاسبوع قد تاجلت الى يوم الاثنين المقبل •

ومن المتوقع ان يجري الرئيس السادات محادثات مع الزعماء الليبيين بصدد اقتراح ليبي باقامة وحدة كاملة بين البلدين •

وكان الاقتراح الذى كشف النقاب عنه الزعيم الليبي معمر القذافي في وقت سابق من هذا الاسبوع قد قدم الى الرئيس المصري في شهر شباط الماضي • وقد طلب الرئيس السادات مهله خمسة أشهر تنتهي في اخر هذا الشهر لدراسه الاقتراح •

الجمهورية : شبكة ايطالية للرقيق الابيض

القاهرة – ذكرت صحيفة الجمهورية القاهرية في عددها الصادر اليوم – السبت – انه تم اكتشاف شبكة ايطالية لتجارة الرقيق الابيض

وقالت الجمهورية ان الشبكة تستخدم وسائل متعددة لاغواء الفتيات واغرائهن بالعمل معها ثم تحولهن الى بيوت الدعارة • وقالت الجمهورية ان التحقيق سيكشف الكثير من الفضائح حول اعمال اعضاء الشبكة الايطالية •

التسامح .. وطنية

بقلم المحامي : عبد الرحيم الشريف

ان الوطن سيبقى متالما ،من ايلامنا اياه عندما تستمر جذوة احقادنا مستعرة في وجاقات قلوبنا •• ويسيطر حنقنا علينا ، وتتحكم قابليات انفعالاتنا ، بنا •

ويزداد الوطن تالما عندما نحصر كل جهدنا نحوه • يحكي حكايات ما حل بنا من مصائب وترديد صنوف ما نزل بنا من آلام •• ، لتتضاءل أمام آلامه الكبرى •

ولا نتصور أن شيئا •••يمكن أن يؤذي الوطن • ايذاء بالغا في روحه وجسمه أكثر من اثارة الخلافات واذكاء النعرات •• ، بين أبناء الوطن الواحد ،وأكثر من استغلالها •• بكل ما ترتاح له المشاعر الحزينة •• واغتنامها بكل ما تطيب له الاحاسيس المستاءة ايقاظ الحفائظ لفيف من البسطاء وايغارا لصدور أخرين ليمتطيهم الانفعال ويقودهم التهور ، فيسدرون وتتوسع الثلمات •

ليس فينا من ينكر اننا مرزؤون •• مكلومون •• مكروبون •• .

وليس فينا من يجحد أن نفوسنا تكابد من باطن الهم ومكنون الاسى ، وقلوبنا تتقطر مضضا ، لشتى الدواعي وعديد الاسباب •

ثم نعرف أن هذا الداء قد تفشى بيننا •• وهذا العضال

القدس .. أم شيكاغو

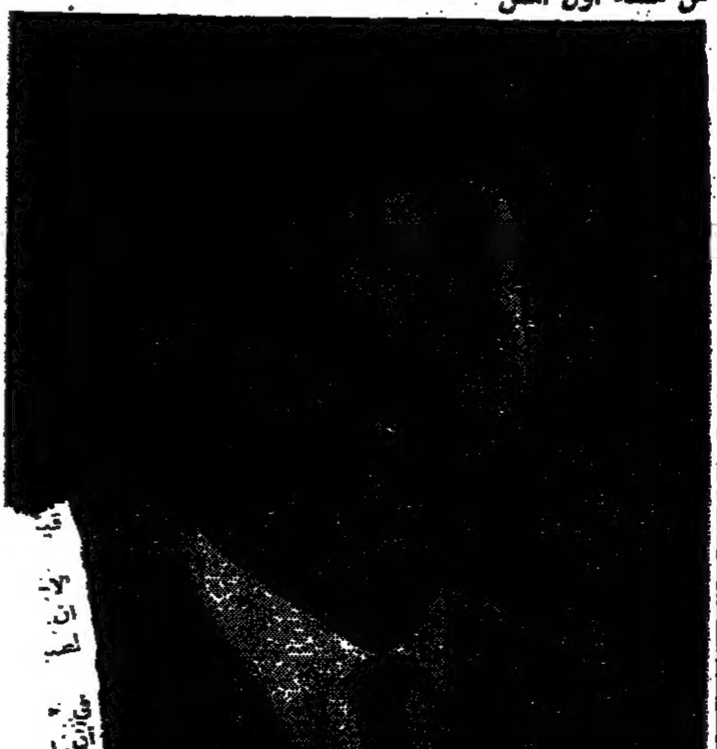
بكل صراحة ان حالة الامن في المدينه المقدسه أصبحت لا تطاق ، ذلك لان السلطات المسئولة تهتم كل الاهتمام بالامن القومي ، بحيث لا تكاد تجد متسعا من الوقت للاهتمام بأمن المواطنين ، حتى أن الجرائم والسرقات قد ازدادت ازديادا كبيرا • فحوانيت وبيوت كثيرة تتعرض للسطو والسرقه • ومراهقون يطعنون بائع البطيخ بالسكاكين وموظف في أكبر فندق في القدس العربية وهو فندق الانتر كونتننتال يختطف ، ثم يعثر عليه رجال الامن مخنوقا في حرش مخلفا وراءه عائلة تتكون من زوجه وعدد من الاطفال الصغار •

البقية على الصفحة الثانية عمود ٧

جريمة قتل مروعة في القدس

مجهولون يختطفون المجني عليه ويخنقونه !

القدس – اختطف مجهولون المرحوم وديع فرح عطا الله الذى يبلغ من العمر ٤٠ عاما وهو أحد موظفي فندق الانتر كونتننتال بالقدس ،وذلك حوالي الساعة الثامنة من مساء أول أمس •



وقد حدث انه بينما كانت احدى الدوريات تقوم اشتبهت بسيارة واقفة داخل أحد الاحراش ، وأنوارها مضيئة ، وذلك بالقرب من

البقية على الصفحة الثانية

رأي البشير

حكم الاعدام ..

حكم الاعدام في عرف العقل والضمير وبحسب مفاهيم شريعة السماء العادلة ، هو بحد ذاته جريمة •• كما ان الحكم بالاعدام لم يكن في أى يوم من الايام ، عقوبة رادعة ، خاصة في عصرنا هذا ،عصر النور والديمقراطية ، فاعواد المشانق التى علق عليها الجنرال التركى جمال باشا السفاح ، احرار العرب ،دفعتهم للالتحاق بالثورة العربية ، والمسيح رفع عينيه الى السماء وهو معلق على الصليب ، قبل أن يسلم الروح وقال : « اغفر لهم يا ابتاه فانهم لا يدرون ماذا يفعلون »ولم يحول موته على الصليب ، دون نشر رسالته السماوية •

وبعد حوادث ايلول الدامية التى كان حصادها عشرين الفا من الضحايا الغالية ،والتى حاولوا ايجاد المبررات لها ، ثم اخذوا بعد ذلك يتغنون بأخوة الاسرة الواحدة، ونبذ التفرقة الاقليمية البغيضة والترويج لمبادىء وأبعاد الاتحاد الوطني الاردنى ، فالاتحاد الوطنى العربى ، متمثلا في مشروع الملك حسين ، «المملكة العربية المتحدة » •• في هذا الوقت بالذات ، وفي هذا الجو المشحون بترانيم التسامح ووحدة الصف، تصدر محكمة عمان العسكرية ، حكمها باعدام ثمانية عشر فلسطينيا ، بتهمة الانتماء للمنظمات الفلسطينية •• فيا للعار ويا للشنار ، انهم حقا لا يدرون ماذا يفعلون ؟!

ان أسرائيل التي تسميها أجهزة الاعلام الاردنية بالدولة العدوة ، يدخل اليها رجال المنظمات بأسلحتهم مقاتلين محاربين فلا تصدر حكمها عليهم بالاعدام ، وهذا المواطن الياباني ، أحد المشتركين في حادث مطار اللد ، لم تطبق بحقه عقوبة الاعدام •

اننا نطالب شعبنا ، برجاله الشرفاء العقلاء ، وبعماله وفلاحيه وتجاره ، وبمثقفيه وطلابه ، ان يرفع صوته مستنكرا استمرار التصفية الجسدية والروحية والنفسية، لشعبنا الفلسطيني المظلوم ،الذى لم يقترف ذنبا ، سوى انه يطالب بحقوقه المشروعة ، ليكون له وجود وله شخصية ، وله ارادة كغيره من الشعوب العربية وغير العربية •

ونحن اذ نطالب شعبنا بهذا ، لنرجو مخلصين أن يتدخل العقلاء في عمان ، لدى الملك حسين ، ليصدر العفو عن الثمانية عشر فلسطينيا ،للتدليل على روح التسامح والصفح ، وعلى الاصالة العربية المثلى •

هكذا من الأعمال

مقال محمد حسنين هيكل الاسبوعي : بصراحة

في مقالـه الاسبوعي – بصراحة – وتحت عنوان : « على هامش التطورات الاخيرة » كتب الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » يقول :

لقد عز علي ان يجيء العيد العشرون لثورة تموز ١٩٥٢ دون أن أكتب عنها . وكان تقديري الاصلي ان أكتب في هذه المناسبه سلسله مقالات عن ذكرياتها عشته من ذلك الحدث التاريخي لحظة بلحظة وحديث الذكريات يلح علي ما بين وقت واخر . وما أكثر المرات التي تحاورت فيها مع نفسي متسائلا متى أجلس لكي أكتب تجربة حياتي منذ أن بدأت عملي الصحفي وبالتحديد يوم ٨ شباط ١٩٤٢ أي قبل أكثر من ٣٠ سنة وبعض الذين أحبهم يتحمسون لذلك ويدفعونني اليه ويعتقدون بحسن الظن أو بحسن النية انه قد يكون اضافة الى الرؤيه التاريخية لفترة من أهم الفترات في حياة مصر والامة العربية . وربما أبعد من ذلك .

وتنتقل الي عدوى الحماسة أحيانا فاعود إلى مذكراتي والى أوراقي وأروح افكر وأتصور وتصور لي التصورات والافكار في بعض النوبات الى حد البحث عن عنوان لما سوف اكتبه كأنه لم يبق أمامي من الجهد الا اختيار العنوان وفي احدى المرات وصلت الى عنوان يقول : في الخريف تتساقط أوراق الشجر اليس موعدي مع الكتابة هو خريف العمر ؟ وفي مرة أخرى .. شطبت هذا العنوان وأخذت غيره : كتابات على الماء . اليس ذلك ما يحدث غالبا لمعظمنا ... كتابات على الماء تنداح مع الموج والريح أو يقتلعها الاعصار والطوفان

ثم كنت دائما أؤجل حكاية الذكريات الى غد . وكل يوم له غد وتشدني الوقائع والتطورات الجاريه وتيارها الغلاب .

هكذا لا أكتب اليوم رغم ما تمنيته عن ذكريات ٢٣ تموز ولكنني أجدني مشدودا الى موضوع اخر أكثر قوة على الجهد من حكايات الماضي لانه يتصل باحتمالات المستقبل الموضوع هو :

التطورات الاخيره في العلاقات العربية السوفياتيه ..

ولقد أعترف منذ البداية ويصدق أن التطورات الاخيرة على الاقل في توقيتها وفي طريقة اخراجها كانت مفاجأة لي وكنت أتوقع بناء على استقراء للحوادث وعلى قياسها لايقاعها بدل التطورات الاخيرة انما سوف تصل الى ما أسماه الرئيس السادات – وقفه موضوعية مع الصديق – في لحظه ما من بداية ١٩٧٣ ..

كنت أتابع حركه الموازين بين القوتين الاعظم اميركا وروسيا ولم يداخلني الشك على الاطلاق في أهمية هذه الحركه بالنسبة لصراعنا ونحن نواجه فيه حربا حديثة لا يملك السلاح اللازم لها غير القوتين الاعظم واحداهما وهي الولايات المتحدة تعطي لاسرائيل والثانيه وهي الاتحاد السوفياتي تعطي لنا أو يجب أن تعطي لنا .. وكنت أرى الاتجاه البادئ نحو التقارب والتوافق بين القوتين الاعظم تحت ضغوط وتكاليف ومخاطر التصاعد في الصواريخ وحمولتها النوويه الرهيبة والمكانة الجديدة التي أصبحت لها سواء في عمق البحار أو الفضاء . وكنت أحاول بكل الوسائل أن الفت النظر الى كل هذه المتغيرات وتاثيرها علينا .

واعتذر اذا قلت انني بدأت هذه المحاولة منذ عام ١٩٦٤ . ومنذ سلسلة من المقالات كان عنوانها في ذلك الوقت

ومع ذلك فقد كنت اعتقد ان ثمة وسيلة من الوسائل نستطيع ان ندير بها جراحنا مع العدو .

وان نخرج باعدائنا شريفة وسليمة من تلك الاصيلة وكان لدي في تقديري شرط واحد هو :

ان ندرس وان نستوعب حركة التغييرات في العالم من حولنا لنعرف كيف ننسق طريقنا وسطها .

وكان ظني ولا يزال ان الذين لا يدرسون ولا يستوعبون حركة التغييرات من حولهم لا يفترقون عن حالة شخص يتصرف دون اعتبار للقانون

ان القانون لا يمنع صاحب حق عن حقه سواء بالاقناع او الضغط .. اي سواء بالدبلوماسية او بالقتال لكن صاحب الحق لا بد ان يكون عارفا بالقانون خصوصا اذا كان القانون سيادة عامة مربوطة بقوة الردع الرهيبة . لموازين لم تعرف البشريه في تاريخها كله مثيلا لها .

وعندما جاء مؤتمر موسكو فقد كانت الحقائق واضحة لكل من لا يريد ان يخدع نفسه او يخدع غيره . القوتان الاعظم تريدان وضع نظام عالمي قائم على دعائم التوافق بينهما وعلى دعائم التجانس السلمي بينهما في نفس الوقت . ثم هما تعطيان الاولوية الاولى للعلاقات الثنائية بينهما باعتبار ان ذلك هو الاصل والاساس . ثم هما تقرران عزل المشاكل العالمية الاخرى ساخنة او باردة عن علاقاتهما الثنائية ومعنى ذلك ان درجة الحرارة يجب ان تكون مضبوطة ولحكومة في كل منطقة من مناطق التوتر .

وفيما يتعلق بالشرق الاوسط وهو من اكثر المناطق اهمية وحيوية للقوتين الاعظم كما انه من اكثرها قابلية للتفجر فقد كان ظاهرا ان عملية ضبط القرار والتحكم سوف تصبح مسالة بالغة الدقة بصرف النظر عن مطالب ومشاعر الاطراف المحليين في صراع الشرق الاوسط .

وقد عكس بيان موسكو هذا الواقع وقلت وقال غيري من يعرفون اكثر مما اعرف . كل ما وجدناه ضروره لقوله .. محاولين ان نلفت النظر ونوجه الاهتمام كما نراه ضرورة .

وكان استمرار الحوادث وقياس ايقاعها كما قلت لا ينبئ بالتطورات الاخيرة . وكنت كما قلت اتوقع لحظة هذه الوقفة الموضوعية مع الصديق على حد تعبير الرئيس السادات في لحظة ما من بداية ١٩٧٣ كان تقديري ان الامور سوف تمشي في مسارها البطيء المتثاقل حتى بعد الانتخابات الاميركية وهي انتخابات راهن فيها الاتحاد السوفياتي على نجاح الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون وعلى عودته مرة اخرى لمدة ٤ سنوات جديدة الى البيت الابيض .

وكان تقديري ان سوف ما يحدث بعدها هو محاولة لبعث الحياة في مهمة دكتور يارنغ مرة اخرى .

ستبدأ – الحدوته – المعتادة من اولها .. لم نجد امامنا اقتراح الحل الجزئي . ولربما تجيء من يارنغ هذه المرة وليس من الولايات المتحدة ثم تبدأ الدعوة الى محادثات عن قرب ثم توشي المحاولات تلو حتى نجد انفسنا وجها لوجه امام القول بصلافة او على استحياء :

ليست المفاوضات المباشرة اجدى واسرع .

ساعتها كنت اتوقع ان تتعثر الامور وساعتها كنت اتصور ان الوقفة الموضوعية مع الصديق سوف تفرض نفسها .

من هنا كانت مفاجاتي بالتطورات الاخيرة من حيث التوقيت والاخراج كاملة .. لم يكن هناك ما يمكن ان يشير الى حدوث ما حدث بل كان العكس هو الصحيح .

كنت في مشاكل حقيقية بسبب بعض ما كتبت ولم اكن استهدف ببعض ما كتبت وهو الجزء اليسير منه الا مناقشة صريحة مع الاتحاد السوفياتي ومن موقف الحرص الحقيقي والكامل على صداقته خصوصا وانني واحد من اندين اتيح لهم ان يتابعوا عن قرب تلك الجهود الكاملة التي بذلها جمال عبد الناصر لبناء هذه الصداقة وحمايتها من الهجوم الضاري للاستعمار والرجعية ووصلت الى حد انني فكرت جديا في ان اكف عن الكتابة ستة اشهر او حتى سنة كاملة تكون المسائل فيها قد عبرت عن نفسها بنفسها وحتى لا اسبب احراجات لا داعي لها لمسئولين اعرف ثقل احمالهم وكان غيري في مشاكل اكثر تعقيدا ولست اريد ان امسها بتفصيل اكبر لانني اتمنى ان يكون هناك حل لها يصون كل قيم التفكير العلمي الحر ويعزز فرص الحوار الامين

وكان الهجوم على الدعوة للتفكير والمناقشة وحشيا . شاركت فيه جاهلية اليمين الرجعي . وجهالة اليسار المغامر الى جانب بلاهات اخرى يصعب وصفها او تصنيفها .

وفيما يتعلق بي والتزاما لتقليد فرضته على نفسي فقد اخترت الا ارد رغم ان كثيرين لهم الحب والاحترام عاتبوا صمتي . كان رأيي ان اقول ما اريد ويقول غيري ما يريد ثم يكون الاحتكام الى الايام تعطينا جميعا جوابها الصحيح .

ومساء الثلاثاء ١١ تموز كنت على موعد مع الرئيس السادات في استراحه القناطر التي يفضل الاقامه فيها كلما استطاع لانها تجعله بقرب الريف الذي يعتبره مصر الاصيلة ومصر الحقيقية . وجلست مع الرئيس السادات اضع امامه ملاحظاتي مما اكتب بل وصلت معه في تلك الجلسة الى حد انني عرضت ان ابتعد عن المسرح الصحفي حتى لا اسبب في اية مشاكل قد يرى ان الاوضاع لا تحتمله وقلت ان بعض محطات الاذاعة .. تل ابيب وعمان بالذات تحاول الترويج لاشاعة تدعي انني افكر في مغادرة مصر وبالنسبة لي فان هذا موضوع غير مطروح على الاطلاق وقد حددت موقفي فيه حين كتبت :

انه خارج اهتمامات مصر ليس لي عمل وخارج ارضها ليس لي بيت وخارج ترابها ليس لي قبر .

وكان الرئيس السادات يسمع في سمت وصبر وان كنت قد لمحت خلال ابتسامة تعبر على ملامحه بسرعة ونحن جالسان في شرفة ذلك البيت الريفي العتيق والليل يوشك ان ينزل على صفحة النيل ومنظره المهيب عند هذه البقعة الجميلة من ريف مصر الاصيل

وسألني : هل فرغت مما تريد قوله .

وقلت نعم .

وقال بطريقته الودودة :

– انت في ملكوت ..

ونظرت اليه متحيرا وقال ضاحكا ان المشكلة مفتوحة على اخرها وانت لا تدري وقلت بدهشة .

– انني لا افهم .

وقال مبتسما مرة اخرى :

– اذن اسمع يرعاك الله – ما هو حادث الان .

وبدأت اسمع وكانت هناك تفاصيل كثيرة اعرفها ولكن تاثري بها كان حادا فلحظات كان اكثر مما رايته في اى وقت من الاوقات قبلها .

ثم كانت الذروة الجديدة كل الجدة علي :

هي وقائع الاسبوعين الاخيرين .

كان الرئيس السادات قد طلب من موسكو تقديرهم لنتائج محادثاتهم مع الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون . وبالذات ما يتعلق منها بالشرق الاوسط . كان نتيجة تقديرهم في موسكو لمحادثاتهم مع نيكسون انه ليس هناك تغيير في موقف الولايات المتحدة . كان ذلك مصداقا لتوقعاته التي بعث بها من قبل الى موسكو مع المارشال غريتشكو اثناء تصادف وجوده في القاهرة قبل أيام من الاجتماع .

وكان سؤال الرئيس السادات بعد ذلك هو :

– اذن ماذا انتم فاعلون ؟

وحدد الرئيس السادات مطالبه من الاتحاد السوفياتي وبعث بها على شكل رسالة كاملة منه الى الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف .

وجاء الرد على شكل رسالة من ليونيد بريجنيف وجلس يستمع الى الرد يقرأ عليه باللغة العربية

وتوقف المترجم الذي كان يصحب السفير السوفياتي بعد أن فرغ من قراءة ما كان مكتوبا أمامه وجلس الرئيس السادات ينتظر ولكن المترجم لم يكن أمامه ما يضيفه . وتساءل الرئيس السادات : هل انتهت الرسالة ؟

وقال السفير السوفياتي : لقد انتهت الرساله .

وكرر الرئيس السادات سؤاله :

– هل انتهت الرسالة

وكرر السفير السوفياتي اجابته :

– لقد انتهت الرساله

امامه مفرا من وقفة موضوعية مع الصديق ..

ثم اعلن للسفير السوفياتي عن قراراته التي اتخذها بعد ذلك الى اللجنه المركزيه ثم أعلنت لشعب مصر وللامة العربيه وللعالم .

كنا ما نزال جالسين في شرفة ذلك البيت العتيق على حافة ريف مصر الاصيل وكنت أسمع في صمت ولكن ملامحي فيما أتصور عكست شيئا جعل الرئيس السادات يسألني

– ماذا أصابك ؟

وقلت : لا أخفي انني فوجئت .. ثم أضفت :

لقد توقعت هذه الوقفة ولكنني لم أكن أتوقعها الان كما انني لم أكن أتوقعها الى هذا المدى

وقال الرئيس :

لقد أحسست اننا جميعا في حاجه الى صدمة كهربائية وسكت . وكانت ملامحه تعكس ظلالا من هذه الوحدة المخيفة التي يعانيها صانع القرار على القمة حينما يكون عليه وعليه وحده بحكم مسئوليته التاريخيه أن يقرر لنفسه وبنفسه .

وبقيت على دهشه بالتطورات من لحظتها . وكانت شواغلي كصحفي يتحمل مع غيره مسئولية الكلمه في ظرف بالغ الدقة والاهمية هي : كيف يمكن أن نحمي الصداقة العربيه السوفياتيه وهي ميزة استراتيجية ضخمة بالنسبة لنضالنا من أيه مضاعفات لا تقتضيها الامور . ولقد قلت واقول دائما : ان الصداقة العربيه السوفياتية بغير بديل بالنسبة لنا سواء في الحرب .. أو في السلام

كيف يمكن أن نصون هذه الصداقة في هذه اللحظات كل الغارات المتقطرة والمتوقعه من جاهلية اليمين الرجعي ... وجهالة اليسار المغامر والبلاهات أيضا ؟ كيف يمكن أن نقمع الانفعالات الحادة وقد انزلقنا فيها من الشيء الى نقيضه وعشنا قبل ذلك تجارب انتقلنا فيها فجأة من النشوة الكاملة في مهمة من المهام الى الانسحاب الكامل منها .

ان موضوع سحب الخبراء والمستشارين لم يكن هو المشكلة فيما أقدر . ولكن المشكلة هي التفسيرات والتاويلات والشكوك واخطاء الحساب التي يمكن الوقوع فيها بعد ذلك ..

لقد عشت موضوع الخبراء والمستشارين بنفسي ورأيت بدايته عندما صحبت جمال عبد الناصر الى رحلته السريه في موسكو في شهر كانون الثاني ١٩٧٠ بل لعلي كنت الدخيل الوحيد الذي حضر العشاء الذي أقيم في احدى قاعات قصر الرياضة ملاصقا لبيت الضيافة الذي كان يقيم فيه جمال عبد الناصر في تلك الزيارة على ربى تلال – لينين – المنحدرة الى نهر الموسكوف .

كان العشاء محدودا ... عبد الناصر من ناحيه ومن حوله كل أعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي ثم كل مارشالات الاتحاد السوفياتي الذين كانوا قد اشتركوا قبل العشاء في اجتماع مشترك مع المكتب السياسي

وأتذكر ان ليونيد بريجنيف ترك مقعده في وسط المائدة أمام جمال عبد الناصر ثم جاء الى حيث كنت أجلس وسحب كرسيه وجلس بجانبي وقال لي :

اننا اتخذنا اليوم قرارا

وعندنا مسئولية كبيرة لان ما قررنا لن يظل سرا . وسوف تبدأ ضدكم وضدنا حملات دعائية مسعورة .

ثم أضاف قائلا :

– ان كل الكلاب سوف تنبح مرة واحدة .

ولقد حدث ذلك بالفعل . ولكن جمال عبد الناصر كان يعرف ما يفعله وكانت لديه خطته .

كان له وقتها هدفان :

الاول : ان التواجد العسكري السوفياتي ضروري لسد ثغرة كنا نشعر بها في الدفاع الجوي ازاء غارات العمق المتزايدة وحتى تدريب اطقم صواريخ سوفياتيه كافية .

الثاني : ان التواجد العسكري السوفياتي مع استمرار اطلاق النار سوف يؤدي الى توتر عالمي محسوب يرفع الازمة من مستواها المحلي بين مصر واسرائيل بحيث تلمس حركه الميدان الدولي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وهذا عنصر نفسي وعملي قادر على تحريك الموقف

وكان واضحا ان الاتحاد السوفياتي يحسن تقدير العنصر النفسي في العملية كلها .

وكانت الادلة كلها تشير الى ذلك فبالرغم من كل الانحاح السوفياتي على السريه فلقد لفت النظر ظاهرتان :

الاولى : ان كتائب الصواريخ السوفياتيه التي كان مفروضا ان تنزل الى الاسكندريه في الليل نزلت بدلا من ذلك في عز الظهر وسارت في الطريق العام بجنودها على طول المسافه من الميناء الى قصر المنتزه وكان رجالها يبتسمون ويغمزون بالتحية للمارة في الطريق ذلك الوقت .

والثانية : ان الطيارين الذين جاؤوا لاداء مهامهم الدفاعيه عن العمق بالتعاون مع كتائب الصواريخ طلعوا الى الاجواء المصريه يؤقلمون انفسهم عليها

.. واذا اشاراتهم كلها باللغة الروسيه والاوامر اليهم تصدر بها الامر الذي لا يدع مجالا للسرية بالنسبه للعدو الذي يتصنت على كل همسة في أجواء مصر وقد حدث فعلا ان اسرائيل استطاعت أن ترصد وتسجل الاصوات المختلفة لثمانية وخمسين طيارا سوفياتيا .

كان واضحا من هاتين الظاهرتين ان الاتحاد السوفياتي يريد ان تصل الاشارة الى من يعنيهم الامر وحتى يفهموا « اعلام بعد اعلان » .

ومع الوقت ومع الظروف فان الصورة تغيرت

. من ناحية .. فان التدريب المكثف قد استطاع ان يعيد أطقما مصريه كافية لكتائب الصواريخ الموجودة في مصر

ومن ناحيه اخرى فانه مع وقف اطلاق النار ومع استمرار وقف اطلاق النار فان الاثر الذي يحدثه التواجد السوفياتي لا يصبح حادا الى الدرجة التي يمكن أن تؤثر في الموازين العليا للصراع ولقد حدث فعلا قبل اشهر أن نوقش موضوع سحب بعض أطقم الصواريخ السوفياتيه بعد توافر أطقم مصرية مدربة .. كان ذلك قبل مؤتمر موسكو مع نيكسون

وكان القول وقتها من موسكو .. ان ذلك سوف يحرمكم ويحرمنا من ميزة استراتيجيه يمكن أن تكون ... في اجتماع موسكو ..

وحتى بعد التطورات ... كان القول من موسكو هذه نقطة استراتيجية ... مصالحنا وصالحكم معا .

ولكن الحقيقه التي لم تكن بحاجة الى اجتهاد كبير هي ان التواجد السوفياتي على ... الذي كان عليه مع استمرار حالة اللاسلم ... حرب قد يكون ميزة استراتيجيه في الموازين العالمية ... في موازين الصراع المحلي ... ون مؤثرا بالقدر المطلوب

لعل طبيات مصر وغدا يدخل في حلقة مفرغة .

ولم يكن يخالجني شك في أى وقت من الاوقات أن الاتحاد السوفياتي سوف يسحب كل ما تريد مصر أن يسحبه من تواجده العسكري فيها في اللحظة التي تطلب مصر فيها ذلك بوضوح . وبالتالي وهذا صميم الموضوع فان مسألة سحب الخبراء والمستشارين ليست المشكلة كما قلت هي في التفسيرات والتاويلات والشكوك وأخطاء الحساب .. هذه هي المشكلة التي يجب أن نوجه لها كل الاهتمام ، واضعين في الذهن دائما ما يلي :

١ – الصداقة العربية السوفياتية صداقة استراتيجية للحرب وللسلام معا .

٢ – في الميزان العالمي وعلى مستوى القوتين الاعظم فان هناك قوة مع عدونا وهي الولايات المتحدة وقوة معنا وهي الاتحاد السوفياتي .

٣ – ان تجربه علاقاتنا مع روسيا تؤكد نفسها كنموذج في العلاقات الدولية بصرف النظر عن أية محاولات

محاولات الذين أساؤوا للعلاقات العربيه السوفياتية بأن سخروها لخدمة مصالحهم الذاتيه . محاولات الذين اساؤوا للعلاقات العربية السوفياتية بالتهجم عليها من مواقع اجتماعيه رجعيه .

٤ – أكثر من هذا كله فاننا عندما نخسر حالة اللاسلم واللاحرب سواء بالحل العادل أو بالقتال المسلح فسوف نفعل ذلك اخذين بالحساب لصالحنا امكانيات النفوذ الدولي للاتحاد السوفياتي وطاقات السلاح المتطور للاتحاد السوفياتي .

٥ – ان هناك قبل أي اعتبار وبعد أي اعتبار أرضية مشتركة لا يمكن ولا بد أن نقف عليها مع الاتحاد السوفياتي .. في حين انه لا توجد مطلقا أرضية مشتركه نقف عليها أو نقبل بالوقوف عليها مع الولايات المتحدة مثلا ..

● مع الاتحاد السوفياتي هناك أساس لفهم عميق

● مع الولايات المتحدة هناك تناقض أساسي هو نفسه التناقض بين الاستعمار والعداء للاستعمار حتى اذا وجدنا انفسنا في وقت من الاوقات في حوار ضرورات .

كيف نبدأ من هنا .. هذا هو السؤال :

وقد اعطى الرئيس السادات اجابات عليه حين طلب مشاورات مع الاتحاد السوفياتي .

ولا بد أن تكون هذه المشاورات عميقه .. عميقه .. عميقه .. أعمق من كل ما دار بيننا من قبل في كل علاقاتنا . يجب أن نبدأ بالمسلمات اجتماعيه وقانونيه ويجب أن نتوقف طويلا امام الاوضاع الدولية وموازينها المتحركه والمتغيرة .

وبعد ذلك وليس قبله .. يمكن أن يتجه الحديث الى أنواع الطائرات والصواريخ ..

فقد حقيبة

فقد السيد محمد حسن المتولي حقيبته وبداخلها بعض الملابس الرجالي وذلك أثناء عبوره جسر اللنبي أمس الاول

يرجى ممن وجدها أن يسلمها الى بقالة أبو غزالة القدس – تلفون ٨٢٩٦٠

والله لا يضيع أجر من أحسن عملا .

تفاصيل – بقية

ومن جهة اخرى علمت البشير ان سخصية وصلت من عمان الى الضفة الغربية واخذت تعمل مع بعض الرجال في القدس والضفة الغربية لاستمزاج الناس حول هذه المواضيع وحول الانضمام الى الاتحاد الوطني بعد التشكيلات الجديدة التي اعلنت عنها عمان .

وتؤكد البشير ان هؤلاء الوسطاء قد زاروا مدينة رام الله وانهم سيزورون غيرها من المدن لاستمزاج بعض الناس حول هذه الامور .

وكذلك فقد علمت البشير ان الدعوات الشفوية وغير الشفوية التي وجهتها الحكومة الاردنية وخاصة وزير الاعلام السيد عدنان ابو عوده الى عدد من الرجال والصحفيين كانت لنفس هذا الغرض .

[illegible]

انضم العديد من العاملين في الحقل الكشفي من مختلف البلدان الاجنبيه الى المخيم الصيفي الدولي الذي اقامته سرية رام الله الاولى بمدينة رام الله حيث يقومون بتادية مختلف النشاطات الكشفية في المخيم وحضور ندوات ثقافيه واجتماعية .

هذا وقد اقامت بلدية رام الله حفلة غداء تكريمية لجميع اعضاء المخيم . حضرها كريم خلف رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي وعدد من رجالات المدينة

– تقيم جمعية انعاش الاسرة سوقها الخيرية الثانية يوم ٣ اب القادم والذي يستمر لمدة اسبوع وستعرض في هذه السوق ما تقوم به اعضاء الجمعية وفروعها المختلفة من الاعمال والاشغال اليدوية وعدد من الصناعات المحلية التي يعود ريعها لمنفعة المحتاجين وتشغيل الايدي العاملة من الارامل والمحتاجين

– اتمت بلدية البيرة عقد المخازن التي اقامتها في المركز التجاري وسط المدينة . وذكر عبد الجواد صالح رئيس بلدية البيرة بان البلدية ستعمل على توسيع هذا المشروع باضافة طوابق اضافية للتخفيف من ازمة المكاتب والبيوت التي تعانيها المدينة .

مذكرة من اهالي بيت لحم

لتعيين العضوين المسلمين في البلدية

بيت لحم – رفع اهالي بيت لحم من المسلمين مذكرة الى الجنرال موشه ديان وزير الدفاع بعد عريضه سابقة وقعها حوالي سبعمائة ناخب مسلم طالبوا فيها بتعيين عبد المجيد علقم وعيد الحاج كامل كعضوين في مجلس بلدية بيت لحم حفظا لحقوق المسلمين في المدينه .

وجاء في المذكرة :

بما انه قد مضى مدة طويلة من الزمن بدون تعيين العضوين المسلمين الذي كان يتم في زمن الحكم الاردني خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة اسابيع . فان تاخير تمثيل المسلمين في المجلس البلدي الحالي جعل القلق يساور الجميع . واصبح له وقع سيء في نفوس المسلمين ، وسوف يؤدي هذا الى البلبلة والانشقاق وايجاد النعرات الطائفية . وخلق جو يملؤه الفساد وهذا في اعتقادنا امر لا يجب وقوعه سيما وان الحكومة الاردنية ادركت هذا الموقف . وقامت بتعديل القانون مراعاة لظروف هذه المدينة وبعض المدن المشابهة لها . وبقي اجراء التعيين مستمرا بموجب القانون منذ خمسة عشر عاما تقريبا . تلافيا لكل مشكل وحفاظا على الانسجام القائم بين الطائفتين حتى يكون هناك شعور بالمساواة بين جميع الطوائف وهذا ما حافظنا عليه منذ زمن بعيد . ولا نزال نحافظ عليه للاستقرار والانسجام بين المواطنين . خصوصا وان مجلس بلدية بيت لحم الحالي لا يمثل سوى العنصر المسيحي فقط وهو ما يجعلنا نشعر باستمرار مدى الغبن والاجحاف اللذين لحقا بنا في هذه الدورة ما دمنا في هذا الحال .

وقد وقع العريضة وجوه واعيان المدينة ومنهم :

المختار محمود خليل جابر والحاج حسن سلامة والحاج عبد الرحيم السيوري والحاج علي علقم والمختار محمد صالح جادو ورباح احمد شاهين ومحمود خليل جابر وعطا حسن عليان ومحمود عبد الله بوجي ومحمد محمود الدويك .

القدس – بقية

ان الناس في القدس أصبحوا غير امنين على أرواحهم وممتلكاتهم يتساءلون ما اذا كانت المدينه المقدسة قد تحولت الى شيكاغو . كما انهم يتساءلون كيف يثبت رجال الامن الاسرائيليون مهارة فائقة في ... اكتشافها ... الامور الامنيه بحيث يقدرون ... بينما يعجزون عن اكتشاف جرائم الامن المتعلقة ... الناس حتى بعد وقوعها

ان الشعب يطالب رجال الامن بان يقوموا بواجبهم . ... في هذا الاهمال المتعلق بامن الناس على ارواحهم وممتلكاتهم

الى شركة كهرباء القدس

في مكتب شركة الكهرباء في بيت لحم طلب قدم منذ حوالي الشهرين لنقل – عداد – من مكان الى اخر في نفس البيت . وقد قيل لصاحب البيت مرارا بان الموظف المسئول سيحضر في يوم معين . وفي كل مرة لم يحضر الموظف .

وقد اتصل رئيس البلدية بالمكتب وقيل له ان الموظف المسئول سيتحرك غدا وكان ذلك قبل عشرة ايام ولم يات – الغد – ولم يات الموظف المسئول كذلك .

لذا راى شركة الكهرباء .

بلاغ عن زيارة وفد يمني الى بكين

بكين – وكالات الانباء – حثت الصين والجمهورية العربيه اليمنية البلدان الاسيوية والافريقية على تسوية نزاعاتها سلميا .

وقد ورد ذلك في بلاغ صدر في بكين امس الاول بعد اختتام زيارة قام بها محسن العيني رئيس الوزراء اليمني .

وقال البلدان انهما يؤيدان بحزم قضية شعوب اسيا وافريقيا بالوحدة في وجه الامبرياليه .

واكدنا انه يجب حل النزاعات بين البلدان الافرو اسيويه وفق مبدئ التعايش السلمي عن طريق التشاور المتكافئ .

وقال البلاغ ان الصين واليمن وقعا اتفاقا جديدا للتعاون الاقتصادي والفني خلال زيارة العيني لكنه لم يذكر اية تفصيلات .

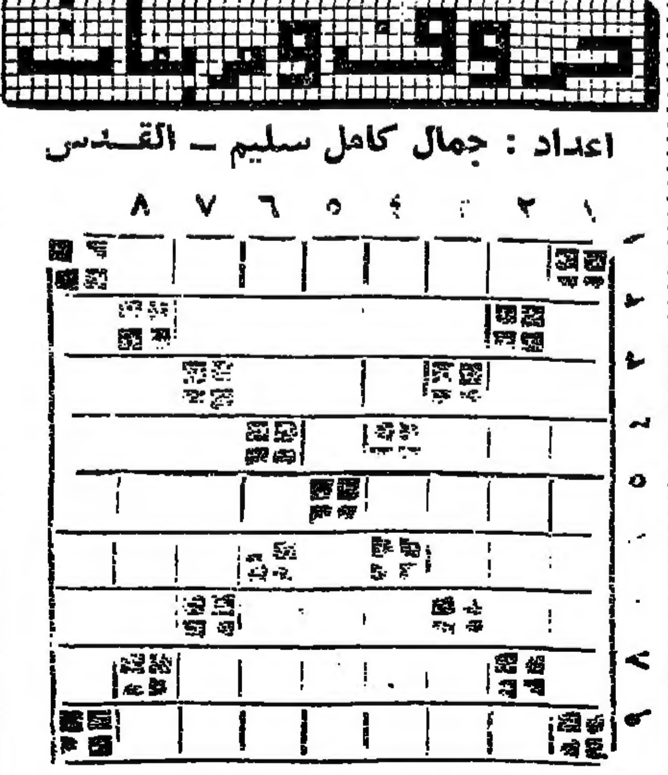
جريمة – بقية

عين كارم .

وحينما اقتربت الدورية من السيارة وجدت موتورها ما يزال يعمل كالعادة . ورأت داخل السيارة شخصا مخنوقا وكان ذلك الشخص هو المخطوف المرحوم ودنيع فرح عطاالله الذي نقلت جثته الى المستشفى .

وقد بدأت سلطات الامن في التحقيق .

ومن الجدير بالذكر ان المغدور هو اب لاربع بنات وابن يبلغ الخامسة من عمره .



افقي وعمودي :

١– مدينة اسبانية ٢– اسم علم مذكر

٣– من جبال الاردن – اقترب – حرفان متشابهان

٤– يدعني حرب – بيت ٥– سفينة فضائية – ما يكتم

٦– اوى مبعثرة – عكسها نقيض سقى

٧– حرفان متشابهان – صبي – فرد

٨– عكسها مدينة امريكية ٩– بطلة فيلم سفينة الفيطيه

هكذا من الأهرام

اسبوعيات البشير

نحن مع الشقيقة الكبرى مصر

كتبها: محمد ابو شلباية

انه لمن السخرية ان تنبرى بعض اجهزة الاعلام وبعض الاقلام في الوطن العربي لمهاجمة قيادة جمهورية مصر العربية ، بسبب الاجراءات الداخلية التي حدثت في الايام الاخيرة والغريب ان هؤلاء الذين ينبرون الان للطعن في مصر هم من العناصر التي ما انفكت تتآمر بالتآمر جبهات معادية للفلسطينيين، وللعرب جميعا .

والاشد غرابة من هذا كله ان هؤلاء الذين يشتمون قادة مصر ويشككون في مصر الان ، هم الذين اقاموا الدنيا دون ان يقعدوها لان الرئيس السادات اتخذ اجراءات معينة بشان المستشارين السوفيات . هم انفسهم الذين اقاموا الدنيا دون ان يقعدوها يوم عقد السادات معاهدة مع الاتحاد السوفياتي . لقد قالوا آنذاك ان السادات قد القى ببلاده في احضان ما اسموه بالاستعمار السوفياتي ، وهم يقولون اليوم ان السادات القى ببلاده في احضان واشنطن .. وفي الحالتين كانوا مغرضين . لان هدفهم الحقيقي هو الطعن في مصر . وهو التشكيك في القاهرة وهم اول من يعلمون ان القاهرة مهما فعلت فلن يلاقى عملها منهم رضى وقبولا ، لان ارادتهم لا تنبع من ذاتهم ولا تتصل بمصلحة شعبهم وانما هي اراء جاهزة يرسلها اليهم اسيادهم برسم البيع والشراء والتآمر .

على ان شعبنا الفلسطيني لا يلتفت الى حملة التشكيك المسعورة التي يشنها هؤلاء لان كل ما يجري في مصر هو امور داخلية تتعلق بشعب مصر اولا واخيرا ، وما دامت مصر وقادة مصر يؤيدون الحقوق المشروعة . لشعب فلسطين ، وفي مقدمتها الحق المقدس في تقرير المصير بحريه . فان شعبنا يظل مع مصر . ذلك لان احدا منا لا يستطيع ان ينسى ان المواقف المشينة التي وقفها بعضنا من المرحوم عبد الناصر عندما وافق على مقترحات روجرز قد ادت الى عزلتنا . والتي تركتنا وحدنا في الميدان الامر الذي شجع على مجازر ايلول التي ... شعبنا الفلسطيني المظلوم .

ان مصر هي العمود الفقري للامة العربية وهي وحدها القادرة على ... اي شيء . ولقد كانت مصر من ايام الفراعنة حتى الوقت الحاضر هي قائدة هذه المنطقة من العالم . وفي العصور ... كانت مصر هي مركز الثقل . وعندما اجتاح المنطقة المغول والصليبيون لم يكن لدى المنطقة درع يحميها سوى مصر .. وان مصر اليوم هي ما كانت بالامس ولسوف تظل في المستقبل كذلك فعزة الشرق العربي متوقفة على عزة مصر . ويوم يصيب الذل مصر لا يبقى عربي واحد دون ان يصاب بالذل والهوان .. تماما كما قال الشاعر حافظ ابراهيم على لسان مصر :

انا ان قدر الاله مماتي
لا ترى الشرق يرفع الراس بعدي .

وها هي مصر اليوم قد ضحت وما تزال تضحي من اجل فلسطين وشعب فلسطين فجزء من ارضها محتل ومدنها على طول القناة اصبحت قاعا صفصفا . ومليونان من سكانها اصبحوا لاجئين مثلنا . ولذلك فاننا مع مصر . واننا نعلم علم اليقين اننا اذا سمحنا لانفسنا ان نخرج من تحت جناح مصر ، فسوف يقتلعنا المتامرون من جذورنا وسوف يعيدنا العملاء الى حياة الوصاية والارهاب والمواطنة من الدرجة العاشرة من جديد .

ان شعارنا ينبغي ان يفرض علينا الا نتدخل في الشئون الداخلية لمصر وغير مصر ، ما دامت مصر وغير مصر تعترف بحقوق شعبنا المشروعة اما الذين تكون تصرفاتهم ضد شعبنا وضد قضيتنا ، وضد حقنا في تقرير مصيرنا بحرية فاننا حرب عليهم ولا عتاب للمتآمرين علينا .. ومصر لم تتآمر علينا ، وانما هي تجري تبديلات داخلية تخصها هي قبل اى طرف اخر ، وهي حرة فيما تفعل ، واننا معها ما دامت بلسان قادتها ايا كانوا تعترف بحقوق شعبنا الفلسطيني . وفي مقدمتها حقنا في تقرير مصيرنا بحريه .

بقي شيء واحد في غاية الاهمية يتعلق بالدعوة المتواصلة الى المفاوضات التي اطلقتها غولدا مئير والتي ما ينفك القادة الاسرائيليون الاخرون يطلقونها ، فلا شك ان غولدا مئير وغيرها من قادة اسرائيل يريدون ان يكون رد السادات على هذه الدعوة بالرفض كسبا للرأي العام العالمي . وايهامه بان العرب لا يريدون السلام .

لذلك فنحن نتمنى ان يتذكر الرئيس السادات هذه الحقيقة خاصة ونحن نخشى ان ياتي يوم يروح فيه القادة العرب يطالبون بالمفاوضات ويكون جواب الاسرائيليين ان ذلك امر قد فات اوانه .

ترومان مريض

ـ يعاني الرئيس السابق للولايات المتحدة هاري ترومان من مرض خطير في امعائه . قد يضطر الاطباء الى استئصالها كليا . واستبدالها بامعاء اخرى تؤخذ من شخص اخر .

الحب .. تحت المجهر ..

كاليفورنيا ـ قام قسم البحث الاجتماعي في جامعه كاليفورنيا بتنظيم بحث فريد من نوعه اشترك فيه المحاضرون والطلاب وموضوع البحث هو العلاقه بين الحب واسلوب الشخص وطريقة حياته . وكان من اهم النتائج التي توصل اليها البحث ونشرت في الفترة الاخيرة على صفحات النشره الشهرية لطلاب الجامعة هي :

١ـ كلما كان الانسان اكثر تاهيلا وذكاء زادت احتمالات نجاحه في الحب والزواج السعيد

٢ـ ان اعمار المتزوجين تطول اكثر من المطلقين والعزابين

٣ـ ان الرجال يميلون لحب النساء اللواتي هن في نفس مستواهم والعكس صحيح اما من ناحية الشخصيه فان الرجال ذوى المزاج العصبي يفضلن حب النساء ذوات المزاج الهادىء والرجال ذوى المزاج الهادىء يفضلون حب النساء العصبيات

٤ـ ان الرجال العصاميين والذين يتصف سلوكهم بالجدية ليسوا اقل سعادة من اولئك الذين يستطيعون التخمين وتقدير ما يراود زوجاتهم من افكار ومعرفتها في اغلب الاحيان

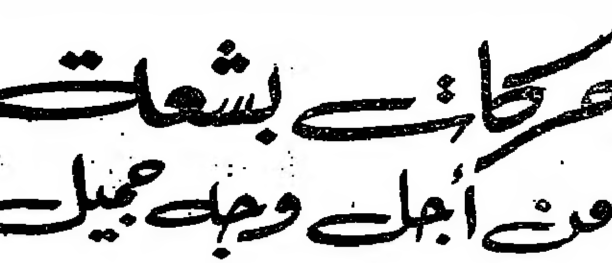
٥ـ ان ثلثى حالات الحب التي كانت موضوع البحث استمرت ستين يوما، وان اغلب حالات الثلث الباقي استمرت من اسبوع الى شهر واحد وان الحالات التي استمرت سنوات قليلة جدا

٦ـ ان ٥٨ بالمئة من الرجال راضون عن زواجهم مقابل ٥٣ بالمئه من النساء

٧ـ يوجد رجال مؤهلين بصفات تجعل النساء تحبهم في حين لا يحبون هم انفسهم لاسباب ذاتية تمنعهم من حب حقيقي

تشيلي تهدد بالانسحاب من منظمة الدول الامركية

هددت تشيلي بالانسحاب من منظمه الدول الاميركية بسبب النشاط المتزايد لوكالة الاستخبارات الاميركية في اراضيها . والمؤامرات التي تدبرها « السي . اي . اى » للاطاحة بسلفادور الليندي والاتيان برئيس اخر اقل معارضة للمخططات الاميركية الرامية الى السيطرة على ثروات البلاد ، والتحكم باقتصادها .



البشرة .. مرآة شباب او شيخوخة العضلات . فاذا كانت العضلات مرنة بدت البشرة نضرة شابة . واذا افتقدت العضلات الحيوية ظهرت البشرة هرمة ذابلة وللحفاظ على العضلات من اجل جمال وشباب ونضارة دائمة لا بد من القيام بتمارين يومية لعضلات الوجه

لا يكتمل الجمال الانثوي مطلقا اذا لم تكن بشرة المرأة نضرة معافاة . ربما تجهله اكثر النساء هو ان العناية الكامنة بالبشرة لا تعنى فقط استعمال انواع الكريم المختلفة بل تتجاوزها الى اهتمام خاص يمتد الى ما تحت الجلد الى العضلات التي تتحكم بقشرة الجسم الخارجية . ويمكن القول ان العناية المبكرة بهذه العضلات تعطى نتائج افضل فالتاخير يفقدها مرونتها فتبدأ بالارتخاء وترتسم علامات الشيخوخة على الوجوه قبل الاوان

ينطبق هذا القول على عضلات الوجه التي تتحمل مسؤولية اعطاء البشره النعومة والنضارة المطلوبتين . وهذه العضلات يمكن تمرينها مثل باقي عضلات الجسم تماما . ورياضة الوجه ذات اهمية فائقة في ابقاء معالم الشباب خلال سنوات العمر المتقدمة

الذقن والشفتان

في وضع الابتداء تطبق الشفتان والاسنان بعضهما على بعض . ثم يزم الفم وتحاول التمرنة رفع الشفتين قدر الامكان ناحية الانف ، ثم النزول بالفم المزموم ناحية الذقن . تتكرر العمليتان عشرين مرة . هذه التمارين تساعد على منع التجاعيد حول الفم وتحت الذقن

الرقبة والوجه بكامله

تفتح العينان الى اقصى مدى ويلي ذلك اخراج اللسان خارج الفم . وفي كل مرة يبقى اللسان متدليا خارج الفم لمدة ١٥ ثانية . ومن الافضل الاستراحة قليلا بين كل تمرين واخر .. ان هذا التمرين عدا عن انه يقوى عضلات الذقن والشفتين يساعد في الوصول الى نوم سريع وعميق، ولذلك يفضل القيام به قبل النوم

لما حول العينين

تخيل انك تنظرين الى ساعة حائط .. وجهي نظرك الى المنطقة التي يلتقي فيها العقربان عند الساعة ١٢ وانزليهما الى الرقم ٦ من الساعة .. ثم الى الرقم واحد ومرة اخرى الرقم ٧ . استمري في التنقل بعينيك متبعة دوران عقارب الساعة كلها ثم كردي نفس العمليه انما بشكل عكسي واعيدي الكرة مغمضة العينين . على ان كلا من هذه التمارين الثلاثة يجب ان يتكرر ثلاث مرات

الفم ، الفك ، والوجنتان

تطبق الاسنان بعضها فوق بعض وتبدأ المتمرنة بنقل فمها المزموم قليلا الى ناحية اليسار ثم الى اليمين وتعاد هذه العملية حوالى ٢٠ مرة . وتجدر الاشارة الى ان لهذا التمرين اهمية خاصة لان المنطقة التي تقع حول الفم معرضة اكثر من غيرها للتجعدات والتشققات الجلدية المبكرة

الرقبة والحنك

بينما الشفتان والاسنان مطبقتين بشدة تحاول السيدة رفع الفك ناحية الانف دون تحريك الراس ثم تعاد نفس المحاولة الى الناحية السفلى مع الابقاء على كل وضع لمدة عشرين ثانية

زيادة على التمارين التي يجب القيام بها يوميا وكلما سنحت الفرصة على السيدة اذا ارادت المحافظة على صحة بشرتها ان تعرف قبل اى شيء اخر نوعيتها ـ اى اذا كانت زيتية ام جافة ـ وتبدأ من ثم بالتحضير لعملية الماكياج المناسبة . وهنا تبرز اهمية اختيار الكريم او السائل المنظف المناسب . فمعظم شركات التجميل العالمية تصنع انواعا مختلفة من السوائل والكريم لتلائم مختلف انواع البشرة . وعند اندلاع البثور والحبوب السوداء في الوجه تتدارك السيدة الامر بان تقوم بتنظيف وجهها بسائل خاص يمنع الزيت من التراكم وسد المسامات . وتراكم الزيت في الاساس هو السبب المباشر لاغلب الافات الجلدية . وينصح ايضا لمداواة البثور الصغيرة السوداء استعمال بعض انواع كريم الوجه التي تحتوى على خلاصة البيض

للجلد أصدقاء ..

اوفى صديقين للبشرة هما الشمس والغذاء الجيد . ولكن الحذر يجب ان يكون شعار السيدة التي تريد تعريض جسمها لاشعة الشمس . فاستعمال الزيوت الخاصة امر ضروري لمنع الشمس من الحاق الاذى بالبشرة كما ينبغي دائما التماس الحذر عند القيام بحمامات الشمس ، وتعويد الجسم تدريجيا للوصول الى مدة زمنية مناسبة

اما الصديق الاخر للبشرة فهو الغذاء الجيد . والغذاء الجيد هو الماكل التي تحتوى على المواد البروتينية والفيتامينات بنسب كبيرة ، والتي تتقلص فيها المواد النشوية الى اقل قدر مكن

ويفيد ايضا في حالات الارهاق المتزايد ان تتناول السيدة بعض اقراص فيتامين ب المركب . وكما هو معلوم فان اجود انواع البروتين موجودة في اللحوم الطازجة الخالية من المواد الدهنية ، بينما الفيتامينات توجد بنسبة كبيرة في الفواكه والخضار .

.. واعداء كذلك

وللجلد اعداؤه الخطرة التي تلحق به ابلغ الضرر ، واهمها انواع الصابون ومستحضرات التنظيف القويه التي تحتوى على مواد كيماوية مطهرة لذلك يجب الانتباه عند اختيار صابون الوجه والجسم والحرص على أن تكون المواد المنظفة الموجودة فيه خفيفة غير مضرة ، ولا شك في ان الصابون المصنوع محليا يمتاز على المستورد بسبب قلة المواد الكيميائية فيه

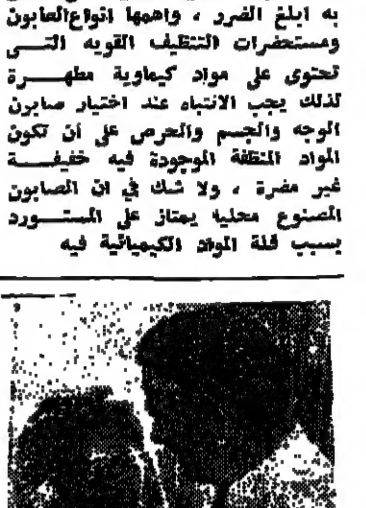
كما ان الشمس بامكانها ان تصبح عدوة للجلد الجميل . والتعرض الطويل لاشعة الشمس من اجل الاسراع باكتساب اللون البرونزي قد يصيب الجلد بالبثور والتشققات والجفاف واكثر ما تكون الشمس مضرة ما بين العاشرة صباحا والثانية بعد الظهر بسبب قوة الاشعة فوق البنفسجية خلال تلك الفترة .

وعدو اخر مميت للبشرة هو اطالة الجلوس في الاماكن المكيفه الهواء . ويعود ذلك الى ان اجهزة تكييف الهواء تمتص اغلب الرطوبة من الهواء فيصاب الجلد بالجفاف والتشقق ويفيد في هذه الحال استعمال المساحيق التجميلية المرطبة بكميات اكثر من المعتاد

واخيرا وليس اخرا . يجب ان نولي السدة الماء الذي تستحم فيه اهتماما خاصا . وعكس ما تعتقد الاكثريه الساحقة فان الحمامات الساخنة جدا والتي تستغرق مدة طويله تشكل خطرا كبيرا على جمال البشرة ، وهي ليست في مطلق الاحوال مفيدة . والشيء نفسه ينطبق على حمامات البخار التي تمتد الى اكثر من عشر دقائق . فالحمامات الساخنة جدا والحمامات البخارية لمدة طويلة قد تسبب في توسيع الاوعية الدموية الصغيرة الموجودة في بشرة الوجه عدا عن انها تصيب الجلد كله بالجفاف والتشقق . والحمام اليومي للحصول على افضل النتائج بالنسبة الى جمال الجلد وصحته يجب ان تكون مياهه دافئة وغير ساخنة كثيرا وان لا تستمر مدة اكثر من المعقول

ايغلتون لن ينسحب

سان فرنسيسكو ـ وكالات الانباء ـ أعلن السناتور توماس ايغلتون المرشح لمنصب نائب رئيس الجمهورية الاميركيه والذي اختاره السناتور ماكغفرن انه سيمضي في المعركه الانتخابية رغم ما اثير حول مرضه النفساني السابق وتخوف الحزب الديمقراطي من سجله الطبي . ويرى في الصورة مع زوجته





الدنمارك تفتح مخازنها للجميع

الدنمارك تفتح مخازنها للجميع السمعة التي للدنمارك في الخارج، عن زوال كل حواجز كل الممنوعات ، لا تعني الدانماركيين في شيء . « فالحريات » الجديدة هي لاستهلاك الاجانب والسياح فقط . اما اهل البلاد فقد اهتدوا توازنهم من زمان

فالدنماك بلد لا يعاني من المشاكل التي يعاني منها الاخرون وهو في طليعه البلدان التي حققت لمواطنيها معظم ما يتطلبه المواطن الحديث من ضمانات وحريات . ولكن اين هذه البلاد من مشاكل الاخرين اين الدانمارك من قضية فلسطين . ولماذا لا تضع سياستها حيث هي مصلحتها اى في الجانب العربي هذا التحقيق يجول في افق تلك البلاد ويعطي مختلف الاجوبة

المسافرون الى تلك الجنات ينسون في اول السفر ان هناك جنات من صنع الله . فالزائر لا يهتدي الى قلب الدانمارك الا بعد ان ينساق في البدء مع احلامه واضغاثها ، في ما سمعه وعرفه وقراه عن بلاد الابواب المفتوحة حيث كل شي مباح .

كل شيء مسموح به في الدانمارك لمن يعيش في بلاده وسط الممنوع . اما اهل البلاد فيبتسمون لدهشه الاخرين ، ويتركونهم ياتون اليهم بلون صعوبه . فبلادهم بصحة جيدة جناتها خضراء خارجة لتوها من يد الفجر ، جزرهم معلقه في طرف اوروبا بين المياه والسماء الواطئة التى يضيع فيها الطير ، ارضهم مسطحه بدون جبال ، مراعيهم خصبة تسرح فيها اجود ابقار الدنيا . بيوتهم مسيجه بتلك التقاليد السكاندينافية ، التي اقامت للانسان حرمة قبل ان عرفتها قبلهم او بعدهم اية مجتمعات اخرى والديمقراطية الاصيلة تشرق على الجميع في غياب تلك الشمس التي يعذبهم غيابها طوال معظم اشهر السنة .

ههنا يعود كل شي الى حجمه الطبيعي وتبدأ مرحلة زوال الدهشة كوبنهاغن مدينة مثل باقي سائر المدن الاوروبية الكبيرة . لم تبح ما اباحت اكثر من سواها . كل ما تميزت به هو تلك الطفرة في الدعاية لبعض مظاهر الحب ، وهي دعاية لم تصب الدانماركيين في شي ، وانتهى مفعولها بعد مدة بالنسبة الى الكثيرين .

بعد ذلك ربما ، تبدأ الدانمارك الاخرى

هذه التموجات الرمادية عن عز حزيران هي دليل على مقدم الصيف عندهم . وهنا النهار القطبي الطويل الذي يضيء الليالي الشمالية هو لفح من تلك البرودة السكاندينافية المشهورة . وحين تشرق الشمس ، يخرج اهالي كوبنهاغن الى الحدائق العامة يتشمسون ويعرضون بشراتهم البيضاء للاشعة النادرة القادمة من اخر الدنيا ، لانه في اليوم التالي قد يعود المطر كما لو ان الصيف لم يات وتعود كوبنهاغن تختبئ تحت المظلات والمعاطف بانتظار ان تضحك الشمس ثانية .

ولكن ان ضحكت الشمس او غابت فلا يفقد الدانماركيون شي من الوان حياتهم اليومية ، هذه الحياة التي تصل في بعض نواحيها الى حدود الرتابة من فرط ما وصلت انظمة المجتمع الصناعي وضماناته وحرياته ، الى درجة ان جعلت الدانمارك بلدا بدون مشاكل تقريبا بالنسبة الى من يعانون منها الكثير ، وبالاخص اولئك الذين يواجهون الاحداث المصيرية .

ما زال عندهم الكثير قبل ذلك عندهم في البدء هذه البلاد القديمة رغم انهم لا يتوقفون كثيرا عند تاريخهم وآثارهم . فبلادهم اقدم مملكة في اوروبا . وتاج الدانمارك ضم في اوقات متفرقة ممالك سكاندينافيا كلها بالاضافة الى عدد من المقاطعات الاوروبية الاخرى والعائلة الدانماركية المالكة من اعرق العائلات المالكة كانت وما تزال مرتبطة بجميع البيوت الاوروبية الحاكمة . وكان الملك كريستيان العاشر يلقب بجد اوروبا حين توزع اولاده واحفاده على العرش على ان نظام الحكم عندهم وصل الى ما وصل اليه بالتسلسل والتطور الذي قضى في النهاية بان تصبح المملكة دستورية منذ العام ١٩٤٩ ، مع اول دستور للبلاد .

وعندهم ، من بين ما يفخرون به فيلسوف الوجودية سورين كيركيغارد الذي خرج في اواسط القرن الماضي من مجتمعه الضيق المتزمت ليحدث العالم بلغة لم يكن قد الفها بعد ، وليصبح اب الوجودية ، كما لقب . وعندهم اندرسن ، صاحب الحكايات الشهيرة الخارجة من اعماق البساطة والاصالة والتي الرت منذ القرن الماضي على الكثير من الاعمال الادبية اللاحقة وعندهم ايضا قصر كرونبورغ الذي يفترض ان يكون قصر هملت حسبما ينسب المؤرخون ذلك الى تلك الشخصية الشكسبيرية التي نعت في هذا القصر الدانماركي "الغريب المثقل بالماسي . وعندهم ايضا العديد من محطات التذكر . فبلادهم مجبولة بالكثير الدنمارك ، فبلادهم مجبولة بالكثير من التاريخ الاوروبي ومصبوغة بالكثير من الحروب مع جيرانها .

على ان الدانماركيين اليوم يتوقفون عند غير هذه النواحي ، وهم يؤثرون ان يطلعوا زائرهم على مصنع للحليب المجفف او الجبنة بدلا من اروقة قصر قديم ، او على مزرعة للابقار ، او على مصنع للالات الحاسبة او للنسيج . يؤثرون ان يتمتع زائرهم الى بعض المعلومات المتعلقة بتجارة بلادهم وهي المعلومات الحاضرة ابدا على افواه المسؤولين والبادية في كثير من الرسوم البيانية والارقام التى تشير الى اتساع رقعة التبادلات بين ذلك البلد الاوروبي الصغير وسائر انحاء العالم فالمعلومات لا تنقص ابدا في المجال واي مسؤول في اى مصنع او مزرعه او مجلس ادارة يعرف في البدء كيف يخطب فالدانماركيون ميالون الى هذا النوع من الترحيب والقاء الكلمات وشرب الانخاب ـ سكول ـ ثم المضي في احاديث التجارة بعيدا عن السياسة اذا امكن . ولكن بعيدا على كل حال عن الامور المباحة التي تشغل بال الزائر اول الامر

حضرة الوزير . هل لسياستكم علاقة بمصالحكم .

ـ كلا ، كلا .

لماذا .

ـ لو كان جوابي نعم لحق لك بان تسأل لماذا .

الكلام لوزير خارجية الدنمارك ك. ب. اندرسن . طويل القامة اشقر كمعظم الدانماركيين . يشغل منصبه في حكومة الاشتراكيين ـ الديمقراطيين الحالية منذ تشرين الاول عام ١٩٧١ ويعرف بالطبع الى اين تسير بلاده ضمن المجموعة الاوروبية . وفي اتجاهها النهائي نحو السوق المشتركة . وله على الصعيد الشخصي ، اتجاهات سياسية جريئة . فقد كان الدانماركي الوحيد الذي اشترك في رحلة لممثلي الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية في كل من النرويج والسويد وفنلندا الى فيتنام الشمالية في صيف ١٩٧٠ ، وعندما استلم وزارة الخارجية في اواخر عام ١٩٧١ اعتبر الوزير الاوروبي الوحيد من غير العالم الشيوعي الذي قدر له ان يشهد ماذا يجري في فيتنام الشمالية .

ولكن اسرائيل يا حضرة الوزير ، اسرائيل ذهبتم الى اقاصي العالم وتنسيتم مشاكله الاقرب الشرق الاوسط اقرب . والعرب عاتبون عليكم كما على العديد من الحكومات الاوروبية .

اسرائيل هي من بلدانهم العزيزة بكل اسف ، يقولون ذلك ولا يخفونه هم على علاقات ممتازة معهم ويصرحون بذلك . حاضرة اسرائيل هنا كثيرا ، الدليلة السياحية التي ترافقك في السيارة المتجولة عبر كوبنهاغن تحرص على ان تسمي مكان السفارة الاسرائيلية حين تمر من قربها ، من بين ما تسميه من المعالم الجديرة بالذكر ، وذلك قبل ان تستدرك نفسها وتعتذر مبتسمة . كما والمرافقة التي تتجول معك في احد المراكز الاجتماعية تحرص على ان تقول لك ان الفرقة الصغيرة الراقصة التي انشاها المركز زارت المانيا واسبانيا واسرائيل وذلك قبل ان تستدرك هي الاخرى وتعتذر .

على انه ليس في الفندق من يعتذر لك عن وجود الفاكهة الاسرائيليه في غرفتك ، وتكاد لولا الكثير من الاشياء تحن الى البرتقال اليافاوي القادم من البيارات القديمة ، والذي لولا تلك الدمغة النفرة لاخذت البرتقالة بكلتا يديك

ولكن الوقت ليس وقت التذكر .

ها هو ابا ايبان قادم . ووزير الخارجية الدانماركية يعلن عن ترحيبه الكبير به ، قبل مقدمه بيومين ولكن ايها الدانماركيون . لماذا لا تكونون على الحياد اقله ما دمتم لا تريدون ان تكون سياستكم حيث هي مصالحكم اى في البلاد العربية .

ـ ان صداقتنا لاسرائيل لا تتضمن عدوانا تجاه العرب وانا احرص على ان انبه السفراء العرب الذين يجيئون الى الدانمارك بالا يفاجئوا بصداقتنا مع اسرائيل . فالدانماركيون واليهود قاسوا معا من الالمان . وهذا بعض ما يربطهم في الوقت الحاضر بالاضافة الى العلاقات التاريخية والودية . على ان علاقاتنا معهم امر . وحل قضية الشرق الاوسط امر اخر . فالدانمارك كانت رئيسة دورة مجلس الامن حين صدر قرار ٢٢ تشرين الثاني ما نزال نؤمن بانه الحل الصالح للنزاع ولذلك فان الدانمارك منذ ذلك التاريخ لم تقم باية مبادرة ما ، حتى لا يتعرقل سير الحل . ولا نزال نعتقد بانه يجب اعطاء فرصة اخرى للسفير يارنغ . ومهمته في راينا لم تنته . اما اذا كانت الحكومة الدانماركية قد ادانت حادثة مطار اللد فلانها اعمال لا يقبل بها الضمير في راينا . على اننا نعتبر ان لبنان لم يكن مسؤولا عن الحادث ، ولم يرتفع هنا في الدانمارك اى صوت يدين لبنان .

ودير ياسين . وفندق الملك داود لم يسمع العديد من الدانماركيين بتاريخ تلك الماسي . ولكن لو فتحت معهم تاريخ ذلك الملف الاسود لفتحوا اعينهم دهشة . الدانماركي في هذا المجال يختلف بعض الشي عن سائر الاوروبيين ، اذ هو خال الى حد ما من الافكار المسبقة . فالسياسة لا تثير كثيرا ولذا فهو مستعد للتفهم وغالبا ما يتفهم ويتجاوب ، تبقى تلك المهمة الاساسية التي لم يحسن العرب القيام بها حتى الان ، والتي قامت بها اسرائيل خير قيام ، وهي معرفة التوجه اليهم ببعض الكلام المنطقي . رغم ان الصحافة الدانماركية لا تفتح مجالا كثيرا للكلام العربي . بخلاف التلفزيون عندهم الذي يميل نحو الحياد فعندما جاء ابا ايبان الى كوبنهاغن اجريت معه مقابلة على التلفزيون اشترك فيها ثلاثة صحافيين من التلفزيون . فحاوروه بجراة وطرحوا عليه العديد من الاسئلة التي يتمنى العرب ان يجيب عليها الاسرائيليون ولكن اجوبته كانت صلبة كلامه كان مدروسا . يرد بسرعة . بانكليزية سليمة خالية من اية لكنه لا يتردد ولا يتوقف ولا يستعين بحركات وجهه او يديه ليزيد في قوة التعبير . كانه صنم يتكلم . لا يتحرك فيه الا شفتاه . هذا من حيث الشكل اما من حيث المضمون فهو يتوجه بكلامه الى عقل اوروبي . وامامه مجالات كبيرة لاختيار التشابيه المطلوبة من امثولات الحروب والنزاعات الاوروبية .

ـ نحن لن نعود الى حدود ١٩٤٨ . وعلى كل فان العرب انفسهم لم يعترفوا بحدود ١٩٤٨ فلماذا يطالبون بالعودة اليها .. لن يسترجع العرب مئة في المئة ما فقدوه . وعليهم اذ كانوا يريدون استرجاع شيء ان يوافقوا على المفاوضات غير المسبقة بشروط . ورغم ان هنالك نقاطا اعلنا اننا لن نتخلى عنها فنحن مستعدون للتباحث في كل شيء . فالمفاوضات ضروريه ، وهي ما يجب ان تحصل اثر الحروب .. حتى اعلان العرب عن استعدادهم للاعتراف بوجودنا بات لا يعني شيئا بالنسبة الينا . فمن الافضل لهم ان يعترفوا بوجودنا لاننا فعلا موجودون .

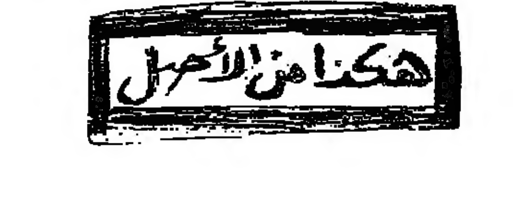
هذا من جملة ما قاله ايبان . ولكن بعض الصحف وجدت في اليوم التالي ان ابا ايبان قد ـ قوطع ـ على التلفزيون وانه وزير ـ ضيف ـ كان من واجب اللياقة عند الصحافيين الثلاثة ان يتركوه يتكلم اكثر . وذلك بالرغم من انه تكلم كثيرا . وان الصحافيين لم يفعلوا اكثر من واجبهم بتمرير اسئلة بين الحين والاخر . وعندما يريد ذلك ايبان بالذات .

على انه من الصعب ارخاء نقل هذا الهم كثيرا على الدانماركيين ، وهم يجيبونك على كل حال بانهم عرفوا الكثير من التجارب اثناء الحرب . فبلادهم الان تسير في طريق اخرى والرفاهية تحف بها من الجانبين .

ومشاكلهم معلومة تقريبا . احصائياتهم تدل على ان اطلاق الحرية المطلقة واباحة المتاجرة بالحب لمن هم فوق السادسة عشرة (منذ عام ١٩٦٩) قد خفف عندهم نسبة الجرائم العاطفية . وكان التعديل القانوني بذلك قد حصل عام ١٩٦٧ . وتدل الارقام الرسمية على النتائج التالية في ما يتعلق بتلك الجرائم المسجلة من قبل البوليس :

١٩٦٣	٤٠٣٦٤
١٩٦٤	٣٠٩٦٨
١٩٦٥	٤٠٣١٦
١٩٦٦	٤٠٢١٠
١٩٦٧	٣٠٢٧٥
١٩٦٨	٣٠٠٦٠
١٩٦٩	٢٠٨١٩

ماذا غير الجنس . هنالك المخدرات طبعا [illegible]



أحدث كتاب في أوروبا

الأيام الأخيرة لموسوليني

حاولت عشيقته أن تصدّ عنه الرصاص ولكن أصابته ٥ رصاصات .. وماتا معاً !

في يوم من الايام وقف بينيتو موسوليني في شرفة منزله في روما .. يداه على خصره منتفختان يتلقى تحية الجماهير وهي تهتف « يحيا الدوتشي » والدوتشي معناها القائد لقد كان القيصر الجديد في نظر الكثيرين . ولكن هذا لم يدم طويلا . ففي عام ١٩٤٣ انهارت دولته وتحول الى لعبة حقيرة في يد هتلر .

لقد استطاع ريتشارد كوللر بعد اتصالات بمئات الشخصيات ان يرسم صورة دقيقة لهذه الايام العاصفة التي سبقت نهاية الحرب العالمية الثانية ، واستطاع ان يعطي للقارىء صورة واضحة للمصير المؤسف الذي انتهى اليه موسوليني .

التقى اعضاء المجلس الاعلى في قصر فينيسيا وهو مقر الحكومة في روما . كان معظمهم يشعر بالقلق .. كان احدهم وهو دينو جراندي قد وزع عليهم قرارا يقضي — في حالة موافقة المجلس عليه — بحرمان بينيتو موسوليني من كل سلطاته بعد ان ظل عشرين عاما يحكم ايطاليا حكما دكتاتوريا ، مطلقا كان المجلس يتكون من ٢٨ عضوا وكان له الحق في اصدار القوانين وتنفيذها ، ولكن موسوليني استطاع ان يتحدى المجلس ويتجاهل سلطته تماما وفي حزيران عام ١٩٤٠ لم يحاول استشارة اعضائه فاعلن الحرب على بريطانيا وفرنسا تاييدا لحليفه وصديقه ادولف هتلر .. وجلس اعضاء المجلس وراح كل منهم يفكر في جراندي .. ترى هل يجرؤ على تقديم مشروعه بطريقة رسمية وكيف سيرد عليه الدوتشي . اما جراندي . فقد كان مستعدا لاسوأ الفروض لقد لف حول فخذه قنبلة ينتحر بها في حالة القبض عليه . ووصل موسوليني يسبقه صوت عال يقول : يحيا الدوتشي وبصورة الية رد اعضاء المجلس على التحية ثم اتخذوا اماكنهم حول مائدة على شكل حدوة حصان كان اصدقاء الدوتشي قد حذروه من مؤامرة يدبرها اعضاء هذا المجلس .. ومنذ يوم واحد قدم له رئيس المخابرات ملفا كاملا يضم المؤمرات ، التي وضعت ضده . ولكنه لم يهتم بشيء وقال : ان وجود هؤلاء الناس يستمد من وجودي .. انهم يعيشون في ظل مجدي .. ليس علي الا ان القي خطبة واحدة فيخضعون ويطيعون ، والواقع ان موهبة موسوليني الخطابية ظهرت عليه وهو طفل صغير .. حدث مرة ان سمعته امه يصرخ في غرفة نومه فظنت انه فقد صوابه . ولكنه قال لها : انني استعد لليوم الذي ترتجف فيه ايطاليا عندما تستمع الى خطبي .

كان رجلا عنيفا . فصل مرة من المدرسة لانه طعن احد زملائه .. وكان يحب السلطة فوجد فرصته في وسط الفوضى الاجتماعية التي اجتاحت ايطاليا بعد الحرب العالمية الاولى . ففي اكتوبر عام ١٩٢٢ قام مع فرقة من الميليشيا الفاشية بالزحف على روما لفرض حكومة فاشية على الملك فيتوريو ايمانويل الثالث ولكن الانتصارات في السنوات الاولى والاستيلاء على الحبشة عام ١٩٣٦ واعلان الامبراطورية الرومانية الثانية وسط هتاف ٤٠٠٠٠٠ شخص كل ذلك مضى وراح .. لقد هزم جيشه في شمال افريقيا وتفتتت قواته الجوية والبحرية وبعد اسبوعين في ٩ يوليو ١٩٤٣ هبطت قوات الحلفاء في جزيرة صقلية .

وبدا موسوليني يتحدث الى المجلس استمر اكثر من ساعتين يحاول تبرير تحالفه مع المانيا وتصرفه في الحرب . ذكر احصائيات عن الاسلحة والمواد الخام المستوردة من المانيا ، ذكر حقائق مريرة عن القوات البرية والجوية قال ان البحرية لم تعد تستطيع القيام باي مغامرة حربية ، امور تافهة .. ثم نظر الى جراندي وقال في كره شديد قضيت على الفاشية

وفي ظهر اليوم التالي اتجه موسوليني بسيارته الى فيلا سافويا مقر الملك فيتوريو ايمانويل التي تبعد عن روما عدة اميال ، وعاد موسوليني الى غروره وقال لاحد اصدقاء جراندي : — ان قراركم ليس له اي اهمية .. ان المجلس ليس له اية سلطة سوى ابداء الرأي — كان موسوليني يحاول الاحتفاظ بالمظاهر فيذهب الى الملك مرتين في الاسبوع ليوقع له على التقارير والقوانين ولكنه كان بينه وبين نفسه يعتبر الملك صفرا على الشمال ، كان الملك يعيش في منزله الريفي بعيدا عن الشعب ، مرة واحدة ذهب فيها الى روما وكان ذلك في ١٩ يوليو قذفت المدينة بالقنابل ، وصعق الملك عندما سمع لعنات الشعب تنهال على موسوليني وعندئذ ايقن ان موسوليني يجب ان يترك الحكم .. واقترب موسوليني من بوابة الفيلا الملكية .. واتجه الى مكتب الملك في الطابق الارضي وقال مخاطبا الملك : لا بد ان جلالتك قد سمعت عن المناقشة السخيفة التي دارت في المجلس الاعلى الليلة الماضية واجاب الملك بلهجة جافة .. ليست مناقشة سخيفة .. ثم راح يمشي في الغرفة وقد وضع يديه وراء ظهره كان في الثالثة والسبعين من عمره ، وكان يرتجف ارتجافا .. ثم قال — لاداعي لذكر اي شيء .. انني اعرف كل شيء — وعندما قال الدوتشي ان قرار المجلس الاعلى ليس له اهمية اية اهمية قاطعه الملك قائلا : لاتظن ان المجلس لا يعبر عن رأي الشعب ، انك اليوم اكثر رجل مكروه في ايطاليا كلها ، لا يمكن ان تعتمد على صديق واحد غيري ، وقال موسوليني وهو يتعثر في كلامه : لذا كان هذا هو رأي جلالتك فلا بد ان اقدم استقالتي .. ورد الملك .. وانا اقبلها على الفور ، وبدا موسوليني وكأنه قذف بطلق ناري وانهار على كرسيه وهو يقول : اذن هذه هي النهاية . واصدر الملك امرا بالقبض على موسوليني بعد مغادرته القصر الملكي ونفذ امر الملك بسرعة وبينما كان موسوليني يهبط السلم اقترب منه كابتن فيتيري وقال : سيدي لقد امرني جلالة الملك بالمحافظة على حياتك .. وبدت الدهشة على وجه موسوليني وقال لا داعي ابدا لهذا الاجراء .. ولكن فيتيري اعترض طريقه ودفعه برفق وحزم داخل السيارة وبعد لحظات وصلت السيارة التي تكتنفت روما ووضع موسوليني في غرفة صغيرة . لم يبد عليه الاهتمام في اول الامر ، ولكن سكرتيره سأل في غضب .. ماذا يحدث لو ان الدوتشي اراد مغادرة هذا المكان فرد عليه فيتيري قائلا : لا يستطيع مغادرته .. فعاد السكرتير يسأل : واذا اراد استعمال التلفون ، فهز فيتيري رأسه ولم تمض لحظات حتى دخل احد الضباط وقطع اسلاك التليفون الموجودة في الغرفة .

خطط هتلر السوداء

في الساعة الحادية عشرة الا ربعا مساء اذاع الراديو الايطالي هذا البيان : ايها الشعب الايطالي .. لقد قبل صاحب الجلالة الملك استقالة موسوليني وعين المارشال بيترو بادوليو رئيسا للوزراء — فانتشر النبأ في كل انحاء روما .. وبدا الناس فرحين يضحكون ويتعانقون ويهنىء بعضهم بعضا — وراح كل واحد يتنصل من الفاشية . كان افراد الشعب ينتزعون شعارات الفاشية ويحرقون صور موسوليني . وفي صباح اليوم التالي كانت الانباء قد وصلت الى الجنرال دوايت ايزنهاور القائد الاعلى لقوات الحلفاء في شمال افريقيا كان يتناول طعام الافطار مع روبرت ميرفي مستشار الرئيس روزفلت ، وهارولد ماكميلان المتحدث الرسمي لونستون تشرتشل . واعتقد ايزنهاور ان الوقت قد ان لانسحاب الايطاليين من الحرب بسرعة وبشرف وقال ماكميلان : ان الايطاليين يريدون السلام . ولكن المشكلة هي كيف يحصلون عليه .

اما في اقصى الشمال فقد كانت هناك خطة سوداء يحيكها هتلر . في اليوم الذي سقط فيه موسوليني . كانت هناك ثمان فرق المانية على الارض الايطالية وفي فجر اليوم التالي تحركت فرق اخرى الى ايطاليا على ان تلحق بها قوات اخرى ، وكان الهدف الاساسي امامها هو انقاذ حياة الدوتشي ، وفي نفس الليلة استدعي الكابتن سكورزيني الى مقر هتلر كان رجلا عملاقا وعلى خده اثر لجرح قديم كان يعمل مديرا للمدرسة السرية لتدريب عملاء النازي على كل شيء ابتداء من الدفاع عن النفس حتى القيام باعمال التخريب . قال له هتلر بلهجة عاطفية : امس قبض الملك والشعب على موسوليني صديقي وحليفي في الحرب ، ولكنني لم اتخل عنه .. لا بد ان ينقذ فورا وبدأ سكورزيني عمله في الحال . قام بعدة اتصالات تليفونية ثم طلب ٥٠ طالبا من المدرسة السرية وكلهم يجيدون اللغة الايطالية . كما طلب ملابس مدنية واسلحة وغازات تسيل الضحك والدموع و ٣٠ كيلو غراما من المفرقعات البلاستيك وروزمة من الجنيهات الانكليزية المزورة وزيين كاملين من ملابس الرهبان الجيزويت ، وفي ايطاليا لقي سكورزيني ومساعدوه صعوبات كثيرة . لقد فوجئوا ببيانات متناقضة .. واحد يقول ان موسوليني انتحر واخر يقول انه اصيب بذبحه . وثالث يؤكد انه فر الى الجبهة متنكرا وفي يوم ٢٩ يوليو وهو عيد ميلاد موسوليني الستين ارسل له هتلر مجلدا يضم مؤلفات الفيلسوف نيتشه وحاول قائد القوات الالمانية الاتصال بالملك ورئيس الوزراء الجديد ووعد رئيس الوزراء بتوصيل الهدية الى موسوليني وبعد شهر تلقى الملحق العسكري الالماني رسالة من مندوب وزارة الداخلية الايطالية تقول : لقد وضعت الحكومة تحفظات امن حول فندق جراند ساسو وكان معنى ذلك ان الملحق العسكري الالماني يعمل بضاعة اعوانه .. وعلموا ان قرية اسرجي قد احيطت برجال البوليس وان طبيبا المانيا تلقى انذارا بالقبض عليه .. ومن هنا شكوا في وجود موسوليني هناك ولكن كيف يصلون هناك كان من المستحيل الهبوط فوق الفندق بالباراشوت بسبب التيارات الهوائية الضيقة فوق الجبل — وفكروا في محاولة للوصول بالطائرات .. وفي ١٢ ايلول غادرت ١٢ طائرة تحمل كل منها عشرة رجال مسلحين مطارا قريبا من روما ووصلت فوق مونت كودرو حوالي الساعة الثانية بعد الظهر وبدا الفندق بقعة سوداء صغيرة والى جانبه حقل صغير وكان المكان المناسب الوحيد لهبوط الطائرات كان حراس موسوليني قد تلقوا امرا بقتله فورا عند اكتشاف اي محاولة لانقاذه ولكن ايطاليا كانت قد استسلمت للحلفاء في ٣ سبتمبر .. ولذلك تردد الحرس في اتخاذ قرار وعندما اقتحم البرتو فايولا غرفة المفتش العام جيوزيبي جيلي وساله : ماذا تفعل قال جيلي على الفور استسلموا بدون اي تردد وصاح فايولا باعلى صوته للحراس لا تطلقوا الرصاص لا تطلقوا الرصاص .

كانت رأس موسوليني الصلعاء تبدو بوضوح من نافذة الغرفة رقم ٢٠١ التي يجلس فيها وعندما لمح موسوليني احد الضباط الايطاليين ، الذين احضرهم سكورزيني لخداع الحرس قال : لا تريقوا الدماء واتجه سكورزيني الى المبنى الرئيسي . ثم الى الباب واعترض طريقه بعض رجال البوليس فصوب مسدسه الى وجوههم وتبعه احد اعوانه وهو يشهر مسدسه وهو يقول .. ارفعوا ايديكم الى اعلى واندفع سكورزيني الى غرفة موسوليني كانت تضم دولابا وشماعة وسريرا كبيرا وكرسيا من الجلد وفوق المائدة وضعت صورة لبرونو ابن موسوليني الذي قتل في حادثة طيران عام ١٩٤١ ووسط الغرفة وقف ثلاثة رجال .. جيلي وفايولا وموسوليني .. ونظر سكورزيني الى الدوتشي ثم قال : لقد ارسلني الفوهرر هتلر اليك يا سيدي لانقاذك .. وانقض موسوليني عليه يعانقه ويضمه الى صدره ويقول كنت واثقا ان صديقي ادولف هتلر لن يتخلى عني .

انت طيب أكثر من اللازم !

وفي يوم ١٥ سبتمبر وصل موسوليني الى راستنبرج في المانيا حيث استقبله هتلر في المطار .. كان لقاء عاطفيا ، وانهمرت الدموع من عيني موسوليني وهو يقول لهتلر : يا فوهرر كيف اشكرك على كل ما فعلته من اجلي . وتاثر هتلر فبكى هو الاخر وهو يتقدم نحو موسوليني ويشد على يديه بحرارة . ولكن هذه النغمة تغيرت بعد قليل في الصالون الخاص بهتلر .. قال هتلر للدوتشي : ما هذه الفاشية التي تنصهر بسرعة كما ينصهر الجليد تحت اشعة الشمس ولم يجب موسوليني ، كان مرهقا لا يستطيع توضيح الموقف في ايطاليا . ولكن هتلر كان قد قرر ان يعلن موسوليني الغاء النظام الملكي وتحويل ايطاليا الى دولة فاشية ووضع كل السلطات في يد الدوتشي . وقال الفوهرر : وبهذه الطريقة تضمن صلاحية التحالف الالماني — الايطالي .

ولم ينس الفوهرر ما فعله اعضاء المجلس الاعلى الايطالي الذين هاجموا هو وموسوليني ، وكان من بينهم الكونت جاليازو شيانو زوج ايدا ابنة موسوليني وطلب هتلر القبض عليهم وخاصة شيانو وكانت السلطات الالمانية قد القت القبض عليه ووضعته في فيلا قريبة من ميونيخ . واعترض موسوليني بشدة وقال : ان شيانو زوج ابنتي التي اعبدها .. انه ابو احفادي . وعندئذ قال هتلر : دوتشي انك طيب اكثر من اللازم .. انك لا تصلح ان تكون دكتاتورا . وانتهى النقاش .. وفي اليوم التالي اصر هتلر على تكوين حكومة جديدة .. ثم تحدث عن اسلحة جديدة اسلحة شيطانية مصنوعة لتدمير لندن — على حد قوله — ثم رفع يده وهو يقول : لموسوليني عليك ان تختار بين استعمال هذه الاسلحة في لندن او تجربتها اولا في ميلانو وجنوا ، ان شمال ايطاليا سوف يتلقى نفس مصير بولندا اذا لم توافق على التحالف بين المانيا وبين ايطاليا . اما شيانو فانه لن يسلم لك في هذه الحالة .. سوف اشنقه هنا في المانيا .

وفي ١٨ سبتمبر استقل موسوليني الطائرة وطلب من الشعب الايطالي تنفيذ اوامره . والواقع ان هتلر نفسه كان يشعر بقرب نهاية موسوليني وكانت الفترة القليلة الباقية له في الحكم لا تزيد عن ٥٩٤ يوما .. قال هتلر لاحد اصدقائه : اعتقد ان الدوتشي ليس له مستقبل سياسي كبير ..

وفي ٩ اكتوبر اعادوا شيانو الى ايطاليا ووضعوه في سجن فيرونا ومعه خمس اعضاء من المجلس الاعلى . وفي ١٤ نوفمبر طالب الحزب الفاشي باعدامهم جميعا ، وحاولت ايدا ان تشفع لدى ابيها بالعفو عن زوجها ولكن موسوليني قال انه لا يستطيع مخالفة القانون من اجل زوج ابنته . حتى راشيل زوجة الدوتشي عارضت العفو عن شيانو قالت لشيانو قبل القبض عليه ان الدوتشي ليس قطعة من الاثاث تضعها على الرف عندما تضيق بها .. وكانت تشجع موسوليني على محاكمة شيانو

وبدأت محاكمة الرجال الستة في ٨ يناير ووجهت اليهم تهمة الخيانة العظمى وحكم عليهم بالاعدام ما عدا واحدا حكم عليه بالسجن المؤبد . وفي ١١ يناير نفذ حكم الاعدام رميا بالرصاص



الدوتشي وعشيقته ... جثتين معلقتين مشوهتين

الزوجة والعشيقة وجها لوجه

وبدا موسوليني يئن تحت عبء النازيه بعد ان كان من اشد المعجبين بها . لقد كلف الالمان ثلاثين رجلا بحراسته .. وعزلوه عن العالم تماما الا عن طريق خط تليفوني واحد يراقب ويسجل كل المكالمات . اما جيشه فقد انحل .. وفي سبتمبر ١٩٤٣ ثار شعب نابولي مطالبا بالخروج من قبضة النازيه ولجأ الاف من الشيوعيين والاشتراكيين الى الجبال وكونوا اول فرقة للمقاومة عددها ٢٠٠ الف عضو .

كان موسوليني في الماضي يجد الراحة والهدوء في بيته وكانت زوجته راشيل تقوم بعمل البيت وهي ترتدي مريلة المطبخ تطهو الطعام وتطعم الدجاج في الحديقة . اما الان فقد تعكر صفو البيت بعد ان اكتشفت راشيل كلارا بيتاتشي عشيقة موسوليني تقيم هي الاخرى قريبة منها كانت كلاريتا ابنة احد اطباء الفاتيكان وكانت تعبد الدوتشي طوال حياتها

كانت وهي طفلة تضع صورته تحت الوسادة وتحفظ خطبه عن ظهر قلب وتكتب اليه القصائد والاشعار بل لقد ارسلت له دعوة لحضور حفل عيد ميلادها الرابع عشر . واخيرا التقت به عام ١٩٣٣ عندما كانت في الحادية والعشرين من عمرها . ثم دعيت عدة مرات للدردشة معه في قصر فينيسيا .. كانت العلاقة افلاطونية حتى ذلك الوقت .. وفي عام ١٩٣٤ تزوجت كلاريتا من ضابط سفير ولم يمض عامان على زواجها حتى طلبت الانفصال وبعد ذلك كثر ترددها على قصر الدوتشي ولكن زوجته راشيل لم تعلم الحقيقة الا بعد عزل موسوليني .. وقررت الزوجة ان تواجه العشيقة فذهبت الى فيلا كلاريتا بصحبة وزير الداخلية وعربة كبيرة تحمل ٥٠ من رجال البوليس . وعندما لمحها فرانز شبوجلر حارس كلاريتا اتصل تليفونيا بموسوليني يشرح له الموقف فما كان منه الا ان قال : انني لا اعترض على لقاء بين السيدتين .. ولكن اذا رفعت احداهما صوتها اخرسها فورا . وعاد فرانز شبوجلر ليجد راشيل تحاول تسلق البوابه الحديديه العالية امام الفيلا وسمح لها الحرس بدخول المنزل وفي هذه اللحظة اتصل موسوليني بكلاريتا في التليفون .. كانت ترتدي فستانا رائعا وتتحلى ببعض الجوهرات الثمينة والفراء .. وعندما رأتها راشيل قالت في غضب : هكذا تبدو المرأة التي يعشقها رئيس البلاد . انظري الي .. انني زوجة . وعندما سمعت كلاريتا كلمة يعشقها صرخت قائلة : انها مجنونة خطرة .. اخرجوها من هنا ثم سقطت على الارض مغشيا عليها . وانتظرت راشيل حتى افاقت كلاريتا ثم رجتها أن تضع حدا لعلاقتها مع الدوتشي . ولكن كلاريتا قالت : ان الدوتشي يحتاج اليها وانها ملهمته الروحية . ثم اتصلت بالدوتشي حتى يسمح لها بقراءة فقرات من خطاباته اليها ولما سالها هل هذا ضروري اجابت نعم ضروري جدا .. وانتظرت راشيل واسرعت كلاريتا فاحضرت رزمة من الخطابات مربوطة بشريط وردي وقرأت انني احتاج اليك .. وهجمت راشيل على كلاريتا لتاخذ الخطابات وتدخل شبوجلر ليحول بين السيدتين ولكن راشيل انشبت اظافرها في يده اليسرى فسال منها الدم بغزارة ولا يزال اثار الجرح في يده حتى الان .. وبعد ساعتين شعرت راشيل بان العشيقة قد انتصرت عليها فخرجت من المنزل وهي تقول سيكون مصيرك محزنا يا سنيور .. وفي ٤ يونيو عام ١٩٤٤ دخلت مصفحات الحلفاء روما ومع ذلك ظل موسوليني متفائلا وبعد ستة شهور سافر الى ميلانو وتحدث عن اسلحة الالمان السرية التي ستقضي على الحلفاء وعندما دخل مسرح في ميلانو تجمهرت النساء حوله تحاول كل واحدة ان تلمس يده او تقبل خده .. وفي اليوم التالي خرج ٤٠ الف مواطن الى الشوارع يهتفون بحياته

والواقع ان هذه كانت اشبه بحشرجة الموت بالنسبة للفاشيه . كان موسوليني يأمل في دخول معركة اخيرة على بعد ٥٠ ميلا شمال ميلانو .. اما كلاريتا فقد كانت تفكر في خطة اخرى .. كانت تفكر في خطة للهرب مع موسوليني بعيدا .. لقد اكتشفت مكانا نائيا على ارتفاع ٦ الاف قدم وصحبها شبوجلر الى هناك مرتين واقنع زوجين عجوزين يملكان كوخا في وسط الغابه بالسماح لشخصين بالاقامه فيه مدة طويلة . ومرت الاحداث بسرعة . كان موسوليني يعتمد على صمود الالمان عند نهر بو الذي يقع في جنوب شرق ميلانو .. ولكن بعض القادة الالمان كانوا قد قرروا الاستسلام .. وفي ٢١ ابريل استولى الحلفاء على بولونيا واتجهوا الى الشمال الغربي . وارسل موسوليني احد اعوانه ليرى بنفسه الموقف وعاد الرجل مغبرا مرهقا يقول : لم يتركوا لنا شيئا .. وقال موسوليني ولكن الالمان يدافعون عن نهر البو .. ان الالمان لا يدافعون عن شيء .. انهم لا يملكون سوى طائرة واحدة .. ان القيادة الالمانية لم يعد لها وجود .. وقال موسوليني مستنكرا : لقد علمت ان الشعب يلقي الزهور على قوات الحلفاء في بولونيا هل هذا صحيح .. وقال الرسول نعم .. هذه هي الحقيقة للاسف انهم مستعدون للترحيب باي شخص يمنحهم الهدوء .

اخر صفحة في كتابي

وظل موسوليني حائرا لا يستطيع اتخاذ اي قرار .. واصرت كلاريتا على تنفيذ خطتها .. واصرت ان تكون مع موسوليني .. وطلبت من صديق فاشي احضار زي رمادي ترتديه المجندات .. وتوسلت اليه قائلة .. ارجوك انني اريد ان اموت معه

كان الوجوم يسود على الشوارع واغلقت معظم المحلات التجارية ابوابها وارتدى معظم الجنود ملابس مدنية .. واخيرا قرر الدوتشي الذهاب الى بحيرة كومو على بعد ٣٠ ميلا في الشمال . كان موسوليني حائرا .. احيانا يفكر في اللحاق بهتلر واحيانا يفكر في اللجوء الى سويسرا واخيرا كتب خطاب وداع الى زوجته راشيل قال فيه : لقد وصلت الى اخر فقرة في حياتي .. الى اخر صفحة في كتابي .. انني ارجو ان تغفري لي كل ما الحقته بك من اذى .. انك تعرفين انك المرأة الوحيدة التي احببتها

وبقي الدوتشي مع كلاريتا وبعض قادة الحزب الفاشي ولكن ثقتهم بموسوليني بدأت تتزعزع وخوفهم من الشيوعيين زاد بل لقد اضطر البعض الى وضع المناديل الحمراء الخاصة بقوات الشيوعيين .. واخيرا نظر موسوليني الى من حوله وقال سوف نبدأ الرحيل في الساعة الخامسة صباحا حتى نصل الى السفارة الالمانية في ميرانو قبل الظلام

الدوتشي يتنكر

واستقل الركب ٤٠ عربة تتقدمها عربة مصفحة .. كان موسوليني يقود سيارته بنفسه وفي الطريق تمزقت عجلة العربة المصفحة بسبب مسمار حاد وضعه الشيوعيون في الطريق وتوقفت القافلة .. ولمح موسوليني منديلا ابيض يلوح به ثلاثة من الشيوعيين بقيادة لويجي بيلليني كانوا لا يحملون ذخيرة ولا سلاحا واعتمدوا في مفاوضتهم على التهويش وتحدث هانز فالير نيابة عن موسوليني واتباعه من الايطاليين والالمان وقال انهم في الطريق الى ميرانو .. وهز بيلليني رأسه معارضا وقال ان لديه اوامر بعدم السماح لاي شخص بالمرور . ثم قال لهانز .. اذا صحبتنا الى مقر القيادة ربما استطيع مساعدتك على المرور .. ووافق فالير .. واسرع بيلليني فامر رجاله بالتنبيه على كل قواته بالخروج الى التلال .. وارتداء الشارات الحمراء حتى تبدو واضحة عن بعد .. وانطلت الحيلة على فالير واعتقد انه يواجه قوة ضخمة فقبل نصيحة بيلليني بفصل القوات الالمانية عن الفاشية .. وعاد فالير فاخبر الايطاليين بذلك ثم طلب من موسوليني ان يتنكر في زي جندي الماني حتى يلحق به واحتج الدوتشي قائلا ان هذا سيحرجني جدا عندما التقي بالفوهرر ويعرف انني اتيت متنكرا .. ولكنه وافق اخيرا على مضض فارتدى معطفا طويلا وخوذة المانية ونظارة سوداء .. وتوسل الدوتشي الى فالير ان تبقى معه صديقة كلاريتا ولكنه رفض .. وتحركت العربة .. وعندما وصلوا الى ميناء دونجو استعد الشيوعيون لتفتيشهم وفي هذه اللحظة انطلقت صرخة عالية من جيزيبي نيجري وهو ضابط عمل فترة على باخرة تحمل الدوتشي وهمس نيجري في اذن قائده : ان النذل الكبير هنا .. وكان بالطبع يقصد موسوليني

رجاء كلاريتا

وقبض الجنود على الدوتشي وانزلوه من العربة وظل صامتا ثم طلب كوبا من الماء .. وفي الساعة السابعة قام بيلليني بنفسه بنقل الدوتشي الى زنزانة صغيرة على بعد اربعة اميال .. وطلب موسوليني من بيلليني ان يبلغ تحياته الى السيدة المحجوزة مع الايطاليين ثم قال ان اسمها سينيورا بيتاتشي .. وعندما عاد بيلليني الى دنجو تعرف على العشيقة .. كانت لا تفكر في احد غير موسوليني .. وكان بيلليني يكره كلاريتا ويحتقرها ويبدو انها شعرت بهذه الكراهية فقالت له : كيف اقنعك انني بقيت معه طوال هذه السنوات لانني احبه ثم بكت .. وقالت لماذا لا اكون معه اي ضرر في ذلك اريد ان اكون معه ارجوك .. اقتلوني معه اذا قررتم قتله .. اريد ان اموت معه .. وعندئذ شعر الرجل بالحرج والخجل فقال : سابحث الموضوع مع زملائي ..

علامة الصليب الاسود

كانت هناك قوتان تتنازعان على الوصول الى موسوليني .. الشيوعيون يريدونه ميتا والحلفاء يريدونه ميتا وفي ٢٧ ابريل عبر ضابط امريكي اسمه كابتن اميليو داداريو حدود سويسرا مع فرقة مكونة من ١٢ ايطاليا وكان هدفهم العثور على الدوتشي وفي الوقت نفسه كان الشيوعيون يعرفون مكان موسوليني .. بل لقد وقع اختيارهم على والتر اوديسو لقتله وقد استطاع اوديسو ان يحتال على داداريو فحصل منه على تصريح يسمح له بالتجول مع قواته في بحيرة كومو .. ووصل اوديسو الى دنجو والتقى ببيلليني وقال له : ان لدي تعليمات بقتل كل الموجودين هنا .. ثم طلب قائمة باسمائهم وراح اوديسو يقول وهو يضع صليبا اسود امام كل اسم : بينيتو موسوليني اعدام .. كلاريتا بيتاتشي .. اعدام .. وحاول بيلليني ان يعترض .. كان قد ارسل موسوليني وكلاريتا في الليلة السابقة الى منزل ريفي قديم .. وطلب اوديسو احضار كل المعتقلين وصحب اوديسو بيلليني الى المكان الذي يقيم فيه الدوتشي وعشيقته .. ولما رأى موسوليني قال له لقد حضرت لاطلاق سراحك .. ثم امره بجمع حاجاته .. وقاده الى السيارة مع كلاريتا وجلس الاثنان في المقعد الخلفي وامسكت كلاريتا يد موسوليني .. وعندما اقتربت السيارة من باب فيلا بلمونت اصدر اوديسو امرا بالوقوف .. ونزل موسوليني وكلاريتا واتجها حسب اوامر اوديسو الى بوابة الفيلا .. وقال اوديسو بامر القيادة العليا لقوات المتطوعين من اجل الحرية انفذ امر العدالة باسم شعب ايطاليا .. ثم صوب بندقيته الى موسوليني .. وصرخت كلاريتا .. لا لا .. لا تفعل هذا وقال اوديسو ابعدي عنه اذا كنت لا تريدين الموت .. وضغط على الزناد ثلاث مرات .. ولكن الرصاص لم ينطلق فانتزع مسدسه ومرة اخرى ضغط على الزناد ولكنه لم ينطلق فقال لزميل له اعطني بندقيتك .. وفوجىء سائق السيارة بموسوليني يفك ازرار جاكتته الرمادية الخضراء ، ويقول للرجل الشيوعي : اضربني في صدري .. وحاولت كلاريتا ان تحول بين موسوليني وبين الرصاص فتلقت طلقة في قلبها اردتها قتيلة .. اما الدوتشي فقد ظل حيا بعد ان تلقى خمس رصاصات .. واخيرا صوب اوديسو رصاصة سادسة الى قلبه فسقط على الارض جثة هامدة

مات الحيوان

ووضعت الجثتان مع ١٥ جثة اخرى في عربة سافرت الى ميلانو .. وفي صباح اليوم التالي تجمهر الناس لرؤية موسوليني كانت رأسه ملقاة فوق بلوزة كلاريتا البيضاء ، وجاء الصحفيون من كل مكان .. وحاول المصورون التقاط بعض الصور للجثث .. وراح الناس يرقصون ويغنون واطلقت امرأة خمس رصاصات على جسم موسوليني الممدد على الارض وقالت ان كل رصاصة ترمز الى ابن من ابنائها الخمس الذين قتلوا في حرب الدوتشي واندفع رجل فخلع قميص موسوليني واشعل فيه النار .. كانت الكراهية تبدو على وجوه الناس .. وعبثا حاول البوليس منعهم من الاقتراب من الجثث وهرعت الى المكان عربة اطفاء ولكن خراطيم المياه القوية لم تستطع اطفاء كراهية الشعب .. واخيرا علقت الجثث في محطة بنزين .. ودوت الاجراس في كنائس ميلانو معلنة نبأ موت الدوتشي الى كل انحاء ايطاليا .. وكل انحاء العالم .. وفي عصر نفس اليوم في برلين علم ادولف هتلر بمصير حليفه القديم وكان ذلك بعد فترة قصيرة من زواجه بعشيقته ايفا براون . كانت الدبابات الروسية لا تبعد اكثر من نصف ميل عن برلين وكان صديقه هتلر يتفاوض مع قوات الحلفاء .. وفي نفس الليلة ودع هتلر كل من حوله استعدادا لمصيره الشنيع في اليوم التالي

اما ونستون تشرتشل فقد كان في بيته الريفي عندما وصلته انباء موت موسوليني .. وبدا عليه الفرح وهو يسرع الى ضيوفه حول مائدة العشاء

ويصيح : لقد مات الحيوان الملعون وعندما سمع نبا موت كلاريتا امر بالتحقيق في هذا الاجراء الحقير

اما الجنرال ايزنهاور فقد تلقى النبا وهو في مقر القيادة العليا لقوات الحلفاء في فرنسا ..

وصاح قائلا يا لها من نهاية بشعة ..

وشعر الجنرال مارك كلارك في فلورنسا بنفس الشعور وقال ان الشعب الايطالي نفسه كان يكرهه في الفترة الاخيرة

اما راشيل موسوليني فقد قبض عليها ووضعت في سجن النساء في كومو .. وفي ساحة السجن كان صوت الرصاص يدوي .. لقد انتهت الثورة الفاشية كما بدات باراقة الدماء .. وبدت راشيل هادئة .. كانت تفكر في ولديها الصغيرين

ولاحظت احدى السجينات هدوءها فسالتها : يبدو انك لم تفقدي احدا من اقاربك .. انك لا تبكين .

وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر نفس اليوم اتصل الكولونيل شارل بوليتي من القوات الامريكية بقيادة الشيوعيين في ميلانو وسمع صوت فيروتشيو باري يقول : كانت مذبحة رهيبة شيء قبيح جدا اعتقد ان هذا سوف يسيء الى سمعة الشيوعيين وقال بوليتي مواسيا : لقد انتهى كل شيء .. انني اطلب منك ان تنزل الجثث ولا تعلق اي جثث اخرى .. هذا امر وقال باري موافقا حسنا جدا ولكن اين نضع جثة موسوليني .. ان الجماهير ستمزقه اربا .. وقال بوليتي : في امريكا عندنا شيء اسمه مدافن .. اليس عندكم مدافن .. وقال باري عندنا مدافن الفقراء .. قال بوليتي حسنا خلوا الجثث الى هناك .. ارسل مع الجثث بعض الجنود لحراستها .. لا اريد اي اذى يصيب موسوليني .. فاهم .. لقد انتهى كل شيء

الامير شارل

كان الامير شارل ولي عهد بريطانيا في معهد الطيران الملكي في انكلترا يستمع الى شرح استاذ عن امور تتعلق بالملاحة الجوية . وهو في غاية الاهمية . وفجأة قرع الباب وأطل ضابط طيران يسأل عن الامير شارل ، ووقف الامير من بين الطلاب وسأل الضابط عن سبب استدعائه فاجابه هذا الاخير بابتسامة لها مغزى أن هناك فتاة تريد التكلم معه لامر هام .. وخرج الامير من غرفة الدراسة وهو مضطرب . وسرعان ما عاد بعد دقائق قليلة ليتابع الاستماع الى شرح الاستاذ .. ولكنه ما كاد يجلس على مقعده حتى عاد نفس الضابط لقرع الباب وقال له في صوت عال ان هناك فتاة غير الاولى طلبته على الهاتف .. واحمر وجه ولي العهد عندما سمع ضحكات زملائه وخرج مسرعا ليعود من جديد ويستأذن بالانصراف لامر هام ..

ونظرا لوجود الملكة اليزابيث في اجازة خارج انكلترا فان الامير شارل سعيدا جدا بأوقاته . وغالبا ما يظهر في المطاعم والعلب الليلية . خاصة بعد مشروع خطوبة الامير السويدي كارل غوستاف ، الذي أتاح للامير شارل أن يكون الامير الدون جوان الاول في أوروبا ... وخلال عدة أيام فقط ظهر ولي عهد بريطانيا مع أكثر من فتاة .. كانت الاولى « بيتينا لندساي » التي رشحت لتكون ملكة انكلترا في المستقبل ، ومن ثم ظهر مع اللايدي « سيسيل كير » ابنة مركيز « ليثيان » الذي يملك مجموعة كبيرة من الاراضي في مختلف أنحاء انكلترا .. قيل ان خلافا حادا نشب بين عائلة لندساي وعائلة كير بسبب الغيرة التي عصفت بكل من الفتاتين ... وقبل سرد بقية الاحداث . يقال ان المخابرات الهاتفية التي تلقاها الامير هي من «سيسيل» ومن «بيتينا» ! .

واليوم يتساءل الشعب البريطاني عن الفتاة التي سيختارها الامير : قسم يقول انها ستكون بيتينا ، وآخر يؤكد بأن ملكة بريطانيا في المستقبل هي سيسيل كير . ولكن الحقيقة قالها صديق للامير شارل نقلا عن لسانه وهي أن الامير لا يفكر لا بهذه ولا بتلك . وانما يظهر معهما كي يخفي علاقة حب ملتهبة مع فتاة مجهولة الاسم!

وعلى كل حال فالامور ستظهر عاجلا أم اجلا ، وسيعرف العالم بطبيعة الحال اسم سعيدة الحظ التي ستجلس على العرش البريطاني

هكذا من الأصل

آراء في كتاب ابو شلباية الجديد

أبو شلباية حفنة من تراب فلسطين

بقلم : عدنان السعيد

لم اكن أتصور ان يصل الحد الى ما وصل اليه السيد يوسف صاحب مقال « من هو أبو شلباية » فلقد كنت أتصور ان النكبات التي حلت بنا نحن الشعب الفلسطيني ، وكنت أتصور ان ذلك كله سيزيل النعوب ومعرفتنا ان أبناء الشعب العاديين هم الذين يصبحون القادة العكريين والسياسيين من أمثال خروتشوف وعبد الناصر وتيتو والمتنبي وابن سيناء .. أقول كنت أتصور ان ذلك كله سيزيل من نفوس البعض النعرات الطبقية ويجعلهم يحترمون أبناء الشعب .

ولكن يوسف محمد احمد يرفض أن يتحرر من هذه العقلية ، ويصر على ان يكون مثل صلاح أبو زيد عندما كان يهاجم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ويعيره بان أباه « بوسطجي وامه غسالة » .

ويسأل يوسف من هو أبو شلباية ، فابو شلباية هو أبو شلباية وهو حفنة من تراب فلسطين ، وهو الرجل الذي يصر على أن يكون مع الشعب ويكفيه ذلك فخرا وشرفا .

أبو شلباية قدم للناس أفكارا ووجهات نظر ، ولم يقدم نفسه وعائلته ومركزه وكان ينبغي ان نناقش اراءه وأفكاره ووجهات نظره لا ان ننخفض الى مستوى الشتائم ولا شك ان الانخفاض الى مستوى الشتائم يدل على ان يوسف محمد احمد عاجز عن مناقشة الراي ومقارعة الحجة بالحجة ، وهذه هي الهزيمة وهذا هو الافلاس .

أبو شلباية ابن الشعب

قرات في العدد الماضي من البشير مقالا ليوسف محمد احمد بعنوان « من هو أبو شلباية هذا » .

ويوسف يعير أبو شلباية لانه ليس من عائلة كبيرة وليس نائبا أو عينا او وزيرا . كما انه يستنكر أن يقرن اسم أبو شلباية باسماء اصحاب الجلالة الهاشميين ...

واحب ان اقول ليوسف ان أبو شلباية هو ابن الشعب الفلسطيني ، وهو يمثل في ارائه وكتاباته غالبية الشعب الفلسطيني ، وانا واثق كل الثقة ان يوسف لا يمثل الا نفسه ، او يمثل اقلية ضئيلة من الذين يؤجرون اقلامهم وعقولهم بثمن زهيد .. وان الذين يؤجرون اقلامهم وعقولهم لا يستحقون الاحترام .

عادل محمد — القدس

مسيرة السلام

الاخ محمد أبو شلباية :
تحية طيبة وبعد ...

انني مدفوع بدافع غريب للكتابة اليك رغم اني لا أعرف نتيجة صدى رسالتي هذه في نفسك ولكن كل ما اود ان اقوله اليك يا اخي هل في صدور كاتبين نهاية المطاف ؟

من حقي ان أسألك رغم ان الثقة فيك هي ثقتي بالنهار مهما طال الليل بانك انسان تحمل بين جنباتك قلبا يتسع وطنية وحماسا ونبلا : انني يا اخي رغم الجراح التي طال نزيفها ورغم الالام التي نعانيها ورغم الضياع الذي نحن نعانيه اطالب بل يطالب معي كل ابناء شعبنا هنا وفي كل مكان وتحت كل كوكب نطالب كل مثقف هنا من ابناء شعبنا ان يحمل جراحه وينفض باسم مذابح أيلول وجرش والزرقاء باسم الثكالى واليتامى ، باسم الذين كانوا يئنون تحت دبابات الخونة ، باسم مخيمات اللاجئين في عمان بان تنهضوا وتبدأوا بالمسيرة ، مسيرة السلام ، مسيرة الشرف ، مسيرة الضمير : نحن يا اخي قطيع بلا رعاة ، أنتم مطالبون أكثر من اي وقت مضى بان تكونوا رعاة هذا القطيع . لقد طال الانتظار فلا تحطموا امالنا وأمانينا .

موسى ابراهيم محمد
القدس

شرف لابو شلباية

قرات الشتائم التي نشرها يوسف ضد محمد أبو شلباية بسبب كتابه الجديد « الطريق الى الخلاص والحرية والسلام » .

وفي الحقيقة لا اريد ان اتهم يوسف محمد احمد بانه عميل وبانه ياخذ من اموال الصمود ، لكنني احب أن أؤكد ان هذه الشتائم شرف لابو شلباية وهي شرف للشعب الفلسطيني كله ، فالشعب الفلسطيني هو من الناس العاديين . وانه لشرف للانسان ان يكون من الناس العاديين وان يكون مواطنا مخلصا وصاحب قلم نظيف ، فذلك افضل بمليون مرة من ان يكون الانسان نائبا او عينا او زعيما متملقا منافقا يتامر على شعبه وعلى قضية وطنه ... والايام أمامنا ولسوف يعرف يوسف محمد احمد الحقيقة في يوم من الايام .

محمد عبد القادر قاسم

بيهم واضي

مدينا — تم في مدينة ... في حفل بهيج زفاف الاميرة ياسمين ... البالغ من العمر ١٦ سنه الى ... البالغ من العمر ١٥ سنه وقد اشترك في حفل الزفاف الذي استمرت الفرحة ثلاثه ايام اكثر من ١٠ الاف شخص وذبحت ١٠ الاف دجاجة و ١٠٠٠ بقرة وطبخ ٤٠٠ كيس ارز وبلغت تكاليف العرس مليون فرنك ما يعادل ٧٠٠ الف ليرة اسرائيلية .

والعريسان هما ابناء عائلتين ملكيتين

وقد حاول منظمو الحفل اعطائه اكبر قسم من الابهة والدعاية حتى يكون له الاثر الاكبر في السياحة مثل الزينات واطلاق الانوار الملونة في السماء وتقديم مختلف التمثيليات والفنون الشعبية ومئات الفرق التي زينت بالالوان المختلفة والتي رافقت كل افراد عائلة العروس والمدعوين من جانب البحيرة الى الطرف الاخر ترافقهم فرقة موسيقية زاد عدد افرادها على ٥٠٠ عازف وملحن كانت تعزف الحانها لمدة ٢٤ ساعة متواصلة طيلة أيام الفرح وضمت ادوات موسيقية قديمة .

وحتى يشعر كل مواطن في المدينه التي يبلغ عدد سكانها ٦٠ الف مواطن بالفرحه وان يشارك فيها فقد قامت طائرتان من نوع خفيف دهنتا بالوان برفه بالطيران فوق المدينة والقت بطاقات الدعوة في مختلف انحائها وذكر بان برنامج الزفاف جرت حسب التقاليد والثقافة القليبنية القديمة .

وقد لبست العروس بدلة بيضاء زينت بالذهب الخالص والاحجار الكريمة الصفراء والخضراء وقد كلفت الف دولار وكان من بين المشتركين جوزفه ماركوس والدة الرئيس الفليبني وعدد من كبار رجالات الدولة

هل تتحول اليونان الى جمهورية ؟

اثينا — تردد ان اليونان قد تتحول الى جمهوريه في وقت قريب ، وذلك بعدموافقه ضمنية من الولايات المتحدة وبريطانيا وعدد من الدول الاوروبية .

عالم الرياضة باشراف : نادي خوري

ضيف الزاوية

ضيفنا لهذا الاسبوع حارس مرمى مجموعة البيرة الاولى اللاعب جعفر احمد درويش عمره ١٩ سنة وتخرج من المدرسة الهاشمية الثانوية بالبيرة — القسم العلمي

يقول : كنت اهوى الرياضة واخذت انمي هوايتي الى ان اصبحت في المرحلة الابتدائية وهناك اخذت اظهر لمعلم معلمي التربية الرياضية بالمدرسة ولعبت حارسا لمرمى المدرسة وقد اهتم بي استاذي داود الشباشيبي .

وضيفنا جعفر عضو في مجموعة البيرة الاولى والمسؤول عنه هو المدرب احمد ابو عزيز

ونسأله :

ماذا يعجبك في فريقك يا جعفر

ج — يعجبني في فريقي الروح التعاونية التي يتحلون بها .

س — وماذا لا يعجبك في فريقك

ج — الغرور

س — ما رأيك في ناديك من ناحية رياضية

ج — اقول ان مجموعة البيرة الاولى تقوم خير قيام تجاه اللاعبين والاعضاء وتعطيهم حقوقهم الرياضية كاملة حسب الامكانيات ولكنها بحاجة الى مقر اكبر واوسع

س — هل انت راض عن المستوى الرياضي عندنا

ج — لا وللاسف .. الرياضة ترجع للخلف

س — هل يوجد سبب يا جعفر لذلك

ج — نعم عدم وجود اتحاد يرعى الشؤون الرياضية

س — لو لم تكن حارس مرمى ماذا تحب ان تكون

ج — احب ان اكون حارس مرمى

س — ما هي امنيتك الرياضية

ج — ان اكون رياضيا لامعا في بلدي واستطيع ان امثل بلدي في الخارج على احسن وجه

ما هي نصيحتك للشباب

نصيحتي للشباب هي عدم الهجرة وعدم الاتكالية

دورة أولمبية للكلاب

لماذا تقتصر الدورات الاولمبية على الرياضيين من بني الانسان ولماذا لا تقام للحيوانات دورات مماثلة تتبارى فيها ويظهر كل منها براعته الرياضية التي يتقنها

هكذا تساءل اعضاء جمعية مربي الكلاب في لندن قبل ان يبادروا الى تنظيم دورة اولمبية للكلاب ، وقد اشترك في الدورة اكثر من ٦٥٠ كلبا من مختلف الانواع

وتخلل الدورة مباريات في الركض والقفز والالعاب البهلوانية وقد نالت الكلاب الفائزة ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية ، كما نال اصحابها جوائز مالية قيمه

نجم رياضي

نجمك المفضل لهذا الاسبوع هو فرانز بكنبور كابتن فريقي بايرن ميونيخ والمانيا الغربية .

الاسم الكامل — فرانز بكنبور
مكان وتاريخ الولادة — ميونيخ في ١١ ايلول ١٩٤٥

الطول — ٦ اقدام

الندية سابقة — لم التحق بغير بايرن ميونخ

الحالة الاجتماعية — متزوج ولي ٣ ابناء ذكور

لاعبك المفضل — ملك الكرة بيليه

اصعب خصم في الملعب — بوبي شارلتون لاعب انجلترا السابق

اكبر هزة فرح — عندما لعبت مع المانيا في دورة كاس العالم عام ١٩٦٦ والتخابي ضمن ١١ لاعبا يمثلون رمزيا فريق العالم عام ١٩٦٨

اكبر خيبة امل — خسارتنا لايطاليا ٤—٣ عام ١٩٧٠ في دورة كاس العالم

ماذا تحب — التنس وركوب الخيل

ماذا تكره — الرقص

افضل بلاد زرتها — البرازيل والمكسيك

ماذا تكره في كرة القدم — الجمهور فقط حينما يكون غير رياضي .

رموز شرف دولية — اكثر من ستين طاقية لالمانيا الغربية ، ميدالية بطولة دول اوروبا لهذا العام

طموح شخصي — ان اكون ممثلا جيدا لبلادي

طموح احترافي — ان اساعد المانيا لتفوز بكاس العالم عام ١٩٧٤

لو لم تكن لاعب كرة قدم فماذا تظن انك ستكون — لاعب محترف في لعبة اخرى

من هو الشخص الذي ترغب بمقابلته — ماوتسي تونغ القائد الصيني

عاني كتخدا

أشبالنا



شبل اليوم هو من مدرسة المرابطين بقلقيلية وهو من الرياضيين الناشئين يبلغ من العمر ١٦ سنه اسمه بهاء عبد الحفيظ ناصر في الصف الثاني الاعدادي هوايته المفضلة كرة القدم ويجيد بعض الالعاب الاخرى

لعب بمدرسته كحارس مرمى لامع واشترك في بطولة المدارس للواء طولكرم في لعبة كرة القدم والطائرة والتنس والوثبة الثلاثية وبرز في معظم هذه الالعاب حارس مرمى جرىء يتحرك بسرعة وباتجاه الكرة في الوقت المعين له

تدرب على يد الاستاذ شاكر جبارة وقد نال هذا الشبل بطولة تنس الطاولة والوثبة الثلاثية لمدارس لواء طولكرم لهذا العام ، ويرتاح عندما يجلس ليشاهد حارس مرمى قلقيلية شاكر جباره وهو نجمه المفضل

اخبار عالمية .

— تعادل فريق الشرطة السوري مع فريق الجيش السوري بهدف لكل منهما في مباراة بكرة القدم بعد انقطاع دام اكثر من سنتين احرز الهدف الاول فريق الشرطة السورية وسجله اللاعب رضوان سرور وسجل هدف التعادل اللاعب فاروق سرية من الجيش

— شارك العراق في ٣ بطولات دولية للملاكمة اشترك في دورة حالة الدولية التي جرت في المانيا الديمقراطية ثم في دورة مشمش الدولية في بولونيا ثم شارك في بطولة العالم العسكرية في مدينة روما

— فازت الفرقة الثانية التابعة للجيش العراقي ببطولة العراق بالمبارزة بالسيف ومدرسة التدريب العراقي بالمرتبة الثانية

— فاز فريق اهلي بنغازي بكاس الدوري لهذا العام ، والجدير بالذكر ان هذا الفريق من خيرة الفرق الليبية لكرة القدم

— فاز الملاكم المصري عبد الهادي خلف الله بالميدالية الذهبية في بطولة العالم العسكرية التي اقيمت في ايطاليا

— انتهت بطولة العالم العسكرية الماضية بفوز الولايات المتحدة بالمركز الاول بينما تعادلت مصر وايطاليا في المركز الثاني .

جرت مساء الخميس ٢٧—٧—٧٢ صاعقة كرة السلة الخامسة والتي تنظمها الدائرة الرياضية لجمعية الشبان المسيحية بالقدس بعد ان اجريت القرعة بين فرق النوادي الستة المشتركه . بدأت بلقاء فريق نادي عيبال نابلس وفريق الجلزون وقد تغلب عيبال نابلس على الجلزون وكان اللقاء الثاني بين نادي الاتحاد نابلس ونادي بير زيت وقد تغلب فريق الاتحاد على فريق بير زيت والتقى بدوري الصاعقة فريق نادي عيبال وفريق نادي كاثوليك رام الله وقد فاز فريق عيبال على فريق الكاثوليك وبذلك وصل فريق عيبال الى مرتبة الدورة النهائي . وكان اللقاء الرابع بين فريق اتحاد نابلس وفريق جمعية الشبان المسيحية وقد تغلب فريق الجمعية على فريق الاتحاد وكان اللقاء الاخير المثير بين فريق عيبال نابلس وفريق الجمعية والذي بدأ الساعة العاشرة والربع بعد عرض للجمباز قام به اشبال الجمعية واسفر اللقاء الاخير عن فوز فريق الجمعية بالكاس والميداليات الذهبية كما حصل فريق عيبال على الميداليات الفضية وبهذا اصبح الكاس المقدم من الدكتور أبو لاني ملكا للجمعية حيث فازت ببطولة الصاعقة ٣ سنوات متتالية

ضرغام زيد

نادي الكاثوليك العرب

لماذا استقالت الهيئة الادارية لنادي الكاثوليك العرب بالرغم من النشاط الرياضي الرائع والهائل الملموس والجهد الجبار من جهة الكشافة ونشاطاتها في داخل النادي والمصارعة والجودو برغم كل هذا استقالت الهيئة الادارية الحالية للنادي امس لماذا ..

مباريات الامس

تغلب امس فريق جمعية الشبان المسيحيه بالقدس على فريق شباب الخضر الرياضي ٥—١ في المباراة التي جرت بينهما في كرة القدم وذلك على ملاعب مدرسة المطران بالقدس . حكم المباراة عادر جبرين .

تغلب امس فريق نادي سلوان الرياضي على فريق رقم ١ نابلس في المباراة التي جرت بينهما في كرة القدم ٣—١ وذلك على ملاعب الشيخ جراح . حكم المباراة داود متولي

مباريات اليوم

تجرى في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم مباراة ودية بكرة القدم بين فريق رجال اعمال جمعية الشبان وفريق موظفي بيت جالا على ملاعب المطران بالقدس

يلتقي اليوم وفي تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر فريق رجال اعمال مجموعة البيرة الاولى وفريق عايدة الرياضي وذلك على ملاعب مدرسة البيرة الجديدة .

بيت لحم — تقوم مؤسسة العمل

بطولة تنس الطاولة لمنطقة بيت لحم

الكاثوليكي باحياء بطولة مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور في تنس الطاولة ويشترك فيها جميع اندية المدن المذكورة اللاعبون الفرديون الذين لا ينتمون الى اي ناد وسيباشر العمل في المباريات بعد انتهاء التسجيل في الاسبوع الاول من الشهر القادم .

موظفو الهستدروت عرب .. وشلومو لوريا

قرات في جريدة (هارتس) العبرية بتاريخ ٦—٧—٧٢ ، تصريحا للسيد شلومو لوريا سكرتير التنظيم المهني في مجلس عمال القدس — الهستدروت — جاء فيه ان لوريا يعترض بشدة على اقتراح مراجعة العامل العربي بخصوص مشاكله العمالية لسكرتير نقابة عربي لان هذا العمل من شانه مع مرور الايام اقامة نقابة عمال عربية تعمل منفصلة عن النقابة اليهودية .

وأكد انه سيكافح من أجل اتخاذ قرار ينص على مراجعة العامل العربي لسكرتير نقابة يهودي .

وفي نفس العدد تصريح اخر للسيد شلومو شوشاني مدير دائرة الهستدروت في القدس العربية قال فيه ان شلومو لوريا تجاوز بتصريحاته هذه كل الصلاحيات كما وخالف بذلك مبادىء حزب العمل .

ان تصريح شلومو لوريا وتخوفه من قيام نقابة عمال عربية ليس في مكانه لا سيما وأن هؤلاء السكرتيرية العرب يعملون في نقابة واحدة — الهستدروت — وضمن تعليماتها وتحت اشراف المسئولين فيها باستمرار .

أعتقد أن تصريح لوريا جاء بمثابة صاروخ موجه ليس ضد الموظفين العرب فحسب بل ضد جميع العمال العرب في القدس العربية وجميع أنحاء البلاد .

ان هؤلاء الموظفين العرب الذين أخذوا على عاتقهم تحمل مسئولية كبيرة وسط ظروف صعبة — بعد حرب حزيران مباشرة — في الحقيقة قد اجتازوا طريق شائك وطويل حتى توصلوا ، بمساعدة زملائهم من اليهود الى تحصيل حقوق العمال العرب وحمايتهم من احتكار المستغلين من أصحاب العمل ضمن نشاطات الهستدروت كما حققوا لهم التامين الاجتماعي والتامين الصحي وغير ذلك مما دفع عمال القدس العربية الى منح هؤلاء الموظفين ومجلسهم الثقة التامة .

ان على المسئولين في الهستدروت وضع حد لتصريحات لوريا التي من شانها هدم ما بني ويبني أصدقاء السلام في البلاد ، علما بأن مثل هذه التصريحات تؤثر بشكل كبير على دعم التفرقة وعدم الاستقرار ، وفي نفس الوقت يعمل ضد سياسة التفاهم والصداقة والتعايش السلمي بين ابناء شعبنا — اليهود والعرب — وبذلك يخدم أهداف أعداء السلام ويحقق لهم المكاسب الكثيرة على حساب شعوب المنطقة :

أعتقد أن اجراءات قانونية يجب أن تتخذ بحق كل من يعمل على هدم العلاقة المتينة التي بنيت بين عمالنا عربا ويهودا بغض النظر عن جنسية الهادم .. هذا اذا كان هنالك أمل في السير على طريق السلام .

القدس — عامل عربي

جولة للبابا في الدول الشيوعية

قد يقوم البابا بولس السادس بجولة في البلدان الشيوعيه . بعد تلقيه عدة دعوات من رؤساء هذه الدول .

هكذا من الأصل

البشير
جريدة اسبوعية مستقلة
صاحبها ومحررها المسؤول
إبراهيم حنضل
بيت لحم - شارع النجمة
تلفون ٢٧٥١
ص.ب ٥٣
الطبعت بمطابع الجهاد التجارية العربية - القدس
الشيخ جراح - تلفون ٨٢١٧٦

العراق وأفغانستان :

لا سلام في الشرق الاوسط

قبل استعادة الاراضي العربية المحتلة

بغداد ـ وكالات الانباء ـ أعلن العراق وافغانستان انه لا يمكن تحقيق سلام عـــادل ودائم في الشرق الاوسط قبل تحرير فلسطين وجميع المناطق العربيه المحتلة •

جاء ذلك في بيان مشترك صدر امس في بغداد وكابول عن المباحثات التي جرت في العاصمة الافغانيـــة بين وزير الخارجية العراقية واخر افغاني وفد عراقي برئاسة مرتضى الحديثي برئاسة محمد موسى شفيق وزيـــر الخارجية اثناء زيارة الحديثي لكابول من ٢٢ تموز الحالي الى ٢٧ منه •

وذكر البيان ان الحديثي حمـــل رسالة شفوية من الرئيس العراقـــي احمد حسن البكر الى الملك محمـــد ظاهر شاه ملك افغانستان • كما وجه اليه دعوة لزيارة العراق وقد قبـــل الملك الدعوة وسيحدد موعدها فـــي وقت لاحق •

واعرب الجانبان في البيان المشترك عن ارتياحهما لنمو العلاقات بيـــن البلدين بعد ان عرضا خلال اجتماعاتهما التعاون القائم بينهمـــا في المجالات الاقتصادية والثقافية • واكدا رغبتهما المشتركة في تطوير تلك العلاقات •

وجاء في البيان ان الوزير العراقي اوضح سلوك شركات النفط الاحتكاريـــة ، والاسباب التـــي حملت الحكومـــة العراقية على تاميم ممتلكات شركـــة نفط العراق ضمانا لمصالح العـــراق المشروعة •

وقد اكد وزير الخارجية الافغانـي تاييد بلاده لحق العراق في ذلـــك انسجاما مع سيادته على ثرواتــــه الطبيعية •

وتناول الجانبان في محادثات مفصلة مجالات التعاون التجارى والثقافـــي بينهما وكذلك التعـــاون في الشؤون المتعلقة بالاوقاف

وذكر البيان ان الجانبين بحثا في الوضع المتازم في المنطقة العربية الناتج عن الاحتلال الاسرائيلي للاراضـــي العربية واكدا ان القضية الفلسطينية هي قضية الشعب الفلسطيني اساسا ولا يمكن تسويتها بمعزل عنه • كما اكدا انه لا يمكن تحقيق سلم عادل ودائم في المنطقة من دون تحريـــر فلسطين وجميع المناطق العربيةالاخرى المحتلة ومن دون استعادة الحقـــوق المشروعة والكاملة لشعب فلسطيـــن العربي وفي مقدمتها حقه في تقريـــر المصير والسيادة الكاملة على اراضيه•

واعرب الجانبان عن تاييدهمـــا للمنظمات الفلسطينية من اجـــل استعادة حقوق الشعب الفلسطينـــي المشروعة •

واكد الجانبان تمسكهما بسياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز التـي تهدف الى دعم نضال الشعوب من اجل تحررها وسيادتها واستقلالها وتقف الى جانب السلام والاستقلال والتعاون الدولى •

كما اكدا ايمانهما بان هذه السياسة تشكل عنصرا ايجابيا في تسويـــة المشاكل الدولية •

الشرق الاوسط ... ـرين القادم

...ى الاخير موضوعـــا ...اء المالطي مع كبـــار

مع المسؤولين الصينيين فـــي اواخر شهر تشرين الاول وحتى اوائل شهر تشرين الثاني مـــن هذه السنه •

وقال مسئولون بريطانيون ان منتوف سيعقد اليـــوم محادثات مع السير اليـــك واللورد كارينغتون وزيـــر الدفاع الذى عقد معه الاتفاق الدفاعى •

...

ومساعدات التنمية الاقتصادية وعلاقة مالطا بالسوق الاوروبية المشتركه بعد توسيـــع اطار عضويتها والعلاقات بين الشرق والغرب واخـــر تطـــورات الوضـــع في البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط •

وستجرى المباحثات بصدد الشرق الاوسط في ضوء طلب الرئيس أنور السادات الاخير من الاتحاد السوفياتى سحب المستشارين الروس من مصر•

وسيكـــون الـــوزراء البريطانيون متشوقون لسماع تقييم منتوف للتطورات فـــي الشرق الاوسط لان له علاقة ممتازة مع الحكومه الليبية •

وسيهتم هؤلاء الـــوزراء أيضا في معرفة انطباعـــات

...

وتعزيز تضامن امتنا العربية في سبيل عزتها ورقيها ونصرها على جميع اعدائها

لندن ـ أقام أحد المواطنين في ضواحي لندن سورا مـــن عجلات العربات القديمه حول مزرعته ليمنع وصول الاطفال والحيوانات الى حديقته •

وقد بدت الفكرة ناجحـــة جدا مما أثار حسد الجيران •

تربيـــة وتعليم

بومباى ـ انهى الطلاب في كليـــة سومايا هنا اضرابا استمر ١١ يومـــا عندما وافقت السلطات على انه ليس من الضرورى ان تقطى التنانير ركب الفتيات وعلى ان عرض سراويل الرجال يمكن ان يبلغ ٣٨ سنتمترا بدلا من ٤١ سنتمترا •

الدببة الشريرة

جاكرتا ـ اصيب رجلان بجـــروح خطيرة عندما هاجمهما دبان اثنـــاء قيامهما بالاعتناء بمزرعة لجوز الهند يملكانها خارج بلدة مبلان بشمـــال سومطرة •

أقـــوال

ـ يا للسياسه الاميركية كم هي مملة بعد جون ف • كنيـــدي !•

ادوارد كنيدى

ـ لن تعود تشيلي الـــى الوراء ، ولن تنجح أميركا في العودة من النافذة بعـــد أن اخرجناها من الباب

سلفادور اللندى

ـ على الصين أن تظل قوية لكي تحافظ على احترامهـــا وتقدير العالم لها ، وليس لكي تخيفه منها •

شو ان لاى

ـ اله الحرب هي أسوأ الطرق المؤدية الى السلام

جون بول سارتر

ـ لقد تفاوضنا ، لكننا لم نصل الى حلول لحل المشاكل •• وهذا طبيعي جدا ، اذ أن لكل منا مصالحه ، وتطلعاتـــه الخاصه •

على بوتو

ـ ان مهمتي الدفاع عـــن أميركا فقط ، وليس غزو العالم

ملفين ليرد وزير دفـــاع الولايات المتحدة

ـ لم تعد لبريطانيا مهمات أساسيه في الخارج •• انهـــا تولي عنايتها الى الداخـــل بالدرجة الاولى ••

اليك دوغلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا

النظـــام المتري في باكستان

روالبندى ـ ستحول باكستان الى النظام المترى بعد موافقة الوزارة على ادخال النظـــام المتـــرى في الاوزان والمقاييس خلال اربع سنوات تبتدىء في شهر كانون الثاني المقبل •

محادثات ـ بقيـــة

الحديث مع جوزف غودبر وكيل وزارة الخارجية المختص بشؤون الشرق الاوسط لمدة ٢٥دقيقة

واعلنت وزارة الخارجيـــة البريطانيه ان الاجتماع تم بناء على طلب السفير • ولم يجـــر البحث حول العلاقات بـــين بريطانيا والاتحاد السوفياتي

وتدرس بريطانيـــا الان اقتراحا فنلنديا جاء فيـــه أن محادثات بين الشرق والغرب تشترك فيها عدة دول للاعداد لمؤتمر امن اوروبي يجـــب أن تبدأ في هلسنكي المحايدة فـــي ٢٢ تشرين الثاني القادم •

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجيه البريطانية أن هـــذا التاريخ مقبول مبدئيا لـــدى بريطانيا التي ستجرى مشاورات بشأنه مع شركائها في حلـــف الاطلسى •

النقابات الايطالية تهدد بالاضراب

روما ـ هدد الاتحاد العام للنقابات في ايطاليا باعلان اضراب شامل ومفتوح اذا لم تبادر الحكومة الجديدة الـــى الغلاء والقضاء عليه ، وحل مشكلـــة السكن في المدن الكبرى •• وطالـــب الاتحاد برفع الاجور ، واعفاء العمال من ضريبة الدخل •

تمييـــز !

طوكيو ـ قالت وزارة الداخليـــة اليابانية امس ان للعوامـــل اللواتى يعملن في خدمة الحكومة يستطعن بدء العمل بعد الوقت المحدد بساعة واحدة او الخروج من المكاتب قبل ساعة واحدة لتجنب ساعات الازدحام •

يصلح للهرب !

دافوس ـ سويسرا ـ ادعى اولـــي ويبر وهو عامل متصف في الرابعـــة والثلاثين ليلة امس انه سجل رقما قياسيا عالميا في التزلق بواسطة الاحذية ذات العجلات ذلك انه استمر فـــي التزلق في شوارع هذا المنتجع القائم على جبال الالب لمدة ١٤٠ ساعة •

الموظفون •• مرة أخـــرى

حكاية الموظفين والمعلمـــين الذين يتجاوزون الستة الاف في الضفة الغربية مع عمـــان أصبحت حكاية معقدة ، ليس لانها في طبيعتها معقدة ، وانما لان السلطات الاردنيـــة ، او بعض الاقليميين الذين يوجهون السلطات يريدونها ان تكـــون معقدة ، وان بعضهم لم يتورع عن الطعن في المعلمين والموظفين واتهامهم بانهم يتمنون بقـــاء الاحتلال ، بل ويتمنون وقوع احتلال ثالث لكي يتقاضـــى الموظف أو المعلم راتبين وثلاثة رواتب ••

وفي غمرة هذه الاتهامـــات الظالمة الموجهة الى ستة الاف موظف ومعلم يعيلون ستـــة الاف أسرة ، يتناسى اصحاب الاتهامات أن الغلاء في المناطق المحتلة بلغ حدا لا يطاق . وان الراتب الذى يتقاضاه الموظف أو المعلم من السلطـــات الاسرائيلية والذى لا يتجاوز في معدلـــه الثلاثمائة ليـــرة اسرائيلية ، لا يسمن ولا يغني من جوع ،

والذى يزيد من الطين بلة أن بعض الاقليميين قد ربطوا حكايـــة الرواتب بحكايـــة المساعدات العربية ، دون أن يدري أحد لماذا لا يعامـــل الموظف والمعلم في الضفة الغربية كما يعامل الموظف والمعلم من أبناء الكرك واربد والسلط خاصة وان الحديث عن « الاهل والعشيرة والشعب الواحـــد » لا يتوقف ••

أجل ، ان الناس هنـــا يتساءلون لماذا ياخذ المسئولون في عمان موضوع قطع وتجميد المساعدات العربية حجة لحجب رواتب الموظفين والمعلمـــين في الضفة الغربية ، وتبقى رواتب الموظفين والمعلمين في الضفـــة الشرقية ؟••

لقد تراءى الى الناس هنا أن هذا الموضوع قد توصل الى أعلى المستويات ويرجون البت فيه على ضوء مواطنة الاخـــوة والعشيرة والاسرة الواحدة ••!

(•••)

لتضيق فيه ... الامـــل ،، ... السعي وتنقطـــع الحوافز وتركد الدنيا من حوله؟

متى نفعل خيرا •• فنتحلى بفضيلة الرجوع الى الحق •• ونزيح عن كاهلنا سلطـــان الشهوات ونجرد قلوبنا مـــن عيب الغل والنغل •• ونفصيه ركوب العناد والتعصب ••• وسيئة تجاهل ، أن الوقـــت وقت تفاهم لا وقت تحـــد ومشاكسات ، لئلا نسيء الى وطننا عن قصد ؟

متى •• نعرج على سلـــم العقل ونرقى درجاتـــه ••• فنعترف على الحق الاكبر الذى يبيح للانسان أن يحاســـب نفسه ، قبل أن يحاسب غيره•

وهب اننا كرهنا عمان ••وبغضنا الاهل والاخوة فـــي عمان •• وحنقنا عـــلى ذوي القربى والارحام في عمـــان •• وانتقمنا وتشفينا من الكـــل بلا استثناء ، فماذا بعد هـــذا الا يعقب هذا حدة جفاء شعب لشعب ، وشدة قطيعة ضفـــة لضفة ؟

افي هذا ما يجعلنا نرجح في الكفات الانسانية والعقلية •• والوطنية ••• ؟

ثم ماذا بعد هذا ••؟

أليس هو بوادر انقســـام•• والانقسام تجزئـــة •• والتجزئة وهن وضعـــف •••والضعف تفكك في وعـــى واضمحلال في قوى

هل الانقسام من آمالنـــا العربية ••؟
هل التجزئة في مصلحتنا القومية
••• كلا والف كلا ••!

اما آن لنا ان نرفع عـــن اعيننا الغشاوات •• ونخلـــع عن اذهاننا ثقل المؤثرات حتى لا تقذف بنا الى الحضيض ••

أما حان الوقت ••• لان نصحو ونتبصر •• ونرجـــع بعض الشيء الى أنفسنا •••ونحاسب بعض الشيء ضمائرنا فلا تكون ، على الاقل ، عنايتنا بكراهيتنا وخصوماتنا ، أكثر من عنايتنا بالفتنا ووفاقنا ••

الا يسقط تصرفاتنا مـــن نطاق التفكير الواعي ، أن نحكم عنتا ، على عقولنا بالضيـــق والاسر ••

من قال : أن الحـــان النزاعات والاتهامات •• هـــي أشجى الالحان ، وان اغانـــي الشحناء والمقت هي اجمـــل الاغاني •• في علاقات شعب واحد ، ودولة واحدة ••

أحقا ان طمانينة الشعـــب وسعادته ، بقدر تباغضــــه وتعاديه •• ، وان المبالغـــات قادرة على اطفاء مشاعل الحق وان الشكس والتشنيـــــع ينهضان حججا

أمن صدق الوطنية •• أن نستمر في تبادل التناكر والتنابذ وتهادى اللدد في العـــدوان وتوادع عبادة الخصومة ••

ثم أيصح ألا تنير آفـــاق ظلمتنا شمس ولا ينفذ اليها قمر ••

ما أحوج وطننا الـــى أن تقوى بين رجاله روح تضميد الجروح وابراء العلل ، والعمل على أن يصبح جسمه سليما، أو ادنى الى السلامة ••!

بل •• ما اشد حاجتنا الى أن نرد شهوات العواطف الى الوراء •• وندفع حكمة العقلاء الى الامام ، فلا نكون حراســـا أمناء للخلاف •• أوفياء عـــلى استفحاله

لا بد أن تومض المحبة في جوانب القلوب ، من اجـــل الوطن •

ولا بد ان نرهف السمـــع لنشيد الاخاء الذى يعلو صداه برا بالوطن •

ولا بد أن يكون وراء حجب الغضب كرم لقاء ، لتقوية صرح الوطن •

ما كان التسامح ، ليعني قدوة جديدة على عدوان جديد •• ، انما يعني حب جديد ••يفتر عن ابتسامة جديـــدة ، يعني سلم عظمة ومدارج بطولة ووطنية صادقة ، والحـــب والابتسامة كفيلان بملاشاة كل شعور خلاف ، وما قد نبلغـــه بالحـــب والابتسام لا نبلغـــه بالبغض والكره •

فلتبرز أمام أعين العالـــم حقيقة التسامح •• في أسمى مراتبه •• ولنزد من دائـــرة وعينا وحرية امتداد هـــذا الوعي •

والان :

لندر شراعنا نحو عمان ، لان المصلحة الوطنية الكبـــرى تدعوا الى أن نكون مع عمان••ولان حياة الوطن رهن بوحدتنا مع عمان • ولان كل شـــيء ينادى بهذه الوحدة لشعورنا بالحاجة اليها ، واذا شعـــر الشعب بالحاجة الى شيء •• واذا أراد الشعب أن يصل الى شيء ، فلا بد من أن يحقـــق الشعب أمله •• ولا بـــد أن يصل الشعب الى ما يريد •

اعـــــــلان
عن جمعية الاراضي المقدسة في بيت لحم

تعلن الجمعية انها ستقوم بتوزيع المساعدات النقديـــة الشهرية المعتادة على عمـــوم الارامل المستحقات والمسجلات من بيت لحم وبيت ساحـــور وعشائر التعامرة والعبيديـــة ومخيمات اللاجئين في الدهيشة وعائدة والعزة ، وذلك يـــوم السبت القادم الموافق ٥ـ٨ـ١٩٧٢

من الساعـــة :
الثانية بعد الظهر الى الساعة الخامسة

فيرجى من السيـــدات المعنيات الحضور الى مقـــر الجمعية في الموعد المحـــدد لاستلام مخصصاتهن •



زهـــرة تذبـــل

سبسطية ـ الاستاذ جمال شهاب ووالديه واخوانه عبد اللطيف وجميـــل وصبـــري وواصف وفتحي واحمد ينعون بمزيد الاسى والحزن شقيقهم وفقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

عبـــد الفتاح (محمـــد)

الذى وافته المنية عن عمر يناهز ٢٥ عامـــا
وانا لله وانا اليه راجعـــون

ملاحظة : تقبل التعازي في بيت والد الفقيد في سبسطيـــة ولمدة اسبوع •



هكذا من الأصل